



إدارة المناهج والكتب المدرسية



الثقافة المالية



الجزء الثاني
الصف السابع

إعداد

وزارة التربية والتعليم

بالتعاون مع

البنك المركزي ومؤسسة إنجاز

الناشر

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال ملاحظاتكم وآرائكم على هذا الكتاب على العناوين

الآتية: هاتف: ٨-٥/٤٦١٧٣٠٤ فاكس ٤٦٣٧٥٦٩- ص. ب: (١٩٣٠) الرمز البريدي: ١١١١٨

أو بوساطة البريد الإلكتروني: Email: VocSubjects.Division@moe.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدرّس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم ٢٠١٥/٦٤ تاريخ ٢٢/٧/٢٠١٥، بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم

عمان/ الأردن - ص.ب: (١٩٣٠)

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية:

(٢٠١٥/١٢/٥٩٣٥)

ISBN: 978-9957-84-648-0

التحرير العلمي: فاطمة عريوة العبادي

محمود إبراهيم الملاد

التحرير اللغوي: د. عبدالله محمود مانع

د. خليل إبراهيم القيسي

التحرير الفني: نـرمين داود العـززة

الإنتاج: د. شيماء جودة اسماعيل محمد

دقق الطباعة وراجعها: فـؤاد عيسى محمود



٢٠١٧م / ١٤٣٨هـ

٢٠١٨ - ٢٠٢٢م

الطبعة الثانية
أعيدت طباعته

قائمة المحتويات

الموضوع

الصفحة

٥	الوحدة الثالثة: الاستهلاك الواعي
٧	الفصل الأول: الحاجات والرغبات والحقوق
٧	الدرس الأول: الحاجات والرغبات
٢٠	الدرس الثاني: القرارات المالية
٢٦	الدرس الثالث: النزعة الاستهلاكية
٣١	الفصل الثاني: الإنفاق
٣١	الدرس الأول: خيارات التصرف بالمال
٣٩	الدرس الثاني: تعلم الإنفاق
٤٥	الدرس الثالث: الإنفاق الرشيد



الوحدة الرابعة: المخاطر المالية

٥٥	الفصل الأول: الادخار
٥٧	الدرس الأول: تعلم الادخار
٥٧	الدرس الثاني: صعوبات الادخار
٦٥	الدرس الثالث: أشكال الادخار
٧٣	الفصل الثاني: كسب الأموال
٨١	الدرس الأول: كسب المال
٩٤	الدرس الثاني: المال وسيلة أم غاية؟
١٠٠	الملاحق



الوحدة الثالثة

الاستهلاك الواعي



- هل تعلم الفرق بين حاجات الإنسان ورغباته؟
- هل فكرت يوماً كيف تُحدِّد أولويات الإنفاق؟



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا).

(الفرقان: الآية ٦٧)

المالُ نعمةٌ من نعمِ الله عزَّ وجلَّ، ينبغي شكرُها والحفاظُ عليها، وعدمُ الإسرافِ بها، ورعايتها حقَّ الرعاية.

ولما كانت للمالِ تلك الأهمية، فإنَّ اتخاذَ الفردِ قراراتٍ ماليةٍ غيرَ سليمةٍ، سيؤدي إلى مشكلاتٍ كبيرةٍ في حياته. وهنا، تظهرُ الحاجةُ إلى تطويرِ مهاراتِ التعاملِ معَ المالِ بمسؤوليةٍ في مرحلةٍ مبكرةٍ من العُمُر؛ بواسطةِ التدرُّبِ على اتخاذِ قراراتٍ ماليةٍ سليمةٍ ضمنَ الخياراتِ الماليةِ المتاحةِ، وتحديدِ مصادرِ الدخلِ لتأمينِ احتياجاتِ الحياةِ المستقبليةِ، والتخطيطِ للميزانيةِ على نحوٍ يساعدُ في تنظيمِ الأموالِ.

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بَعْدَ دِرَاسَةِ هَذِهِ الْوَحْدَةِ أَنْ:

- يتعرَّفَ مفهومي الحاجاتِ والرغباتِ.
- يتعرَّفَ أهميةَ التخطيطِ في القراراتِ الماليةِ.
- يميِّزَ خياراته في التصرُّفِ بالمالِ؛ من إنفاقٍ، وتوفيرٍ، واستثمارٍ، وتبرُّعٍ، في أثناءِ وضعِ الموازنةِ.
- يميِّزَ بينَ الإنفاقِ على الحاجاتِ والإنفاقِ على الرغباتِ.
- يتعرَّفَ معنى «الإنفاقِ الرشيدِ».
- يوازنَ بينَ الدُّخْلِ والنفقاتِ لإدارةِ أمواله على نحوٍ فعَّالٍ.



الفصل الأول: الحاجات والرغبات والحقوق

الدرس الأول

الحاجات والرغبات

كثيراً ما يختلط الأمر على الأفراد فيصعبُ عليهم التفرُّيقُ بين الرغباتِ والحاجاتِ لتداخلِهما. وكما نعلمُ، فإنَّ في حياتنا اليومية العديدَ من المطالبِ المادية التي ينبغي لنا تلبيتها، منها ما هو ضروريٌّ، مثلُ الصحةِ والتعليمِ، ومنها ما نرغبُ فيها لتجعلنا أكثرَ سعادةً، ولكنَّ، يقابلها في الوقتِ نفسه مواردُ ماليةٌ محدودةٌ لا تفي بتلبيتها جميعها، ممَّا يجعلُ تحديدَ أولوياتِ إنفاقنا مهارةً مهمَّةً، يجبُ أن نتعلَّمها لتساعدنا على إدارةِ أموالنا على نحوٍ أفضل. ولنتعرَّفَ الحاجاتِ والرغباتِ، سننفذُ الأنشطةَ الآتية:

أولاً: مفهومُ الحاجاتِ والرغباتِ



النشاطُ (١): تعريفُ الحاجاتِ والرغباتِ

الهدف

يهدفُ هذا النشاطُ إلى مساعدتكِ في تعريفِ مفهومي (الحاجةِ والرغبةِ).

التعليماتُ

- عَرِّفِ، أنتَ ومجموعتُك، عبْرَ تمرينِ العصفِ الذهنيِّ، مفهومي «الحاجةِ» و«الرغبةِ»، ثم ناقشوا زملاءكم بمساعدةِ معلمكم في إجابتكم مع المجموعاتِ الأخرى؛ للتوصُّلِ إلى المفهومِ الصحيحِ.

تعريفُ «الحاجةِ»:

تعريفُ «الرغبةِ»:

النشاط (٢) : حاجات ورغبات وحقوق

الهدف

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك في تعرف الحاجات والرغبات، وطرح فكرة أن الاحتياجات الأساسية تُعدُّ حقوقًا.

المواد المطلوبة

بطاقات الحاجات والرغبات:

- بطاقة رعاية صحية
- بطاقة طعام صحي
- بطاقة الذهاب إلى المدرسة
- بطاقة ملابس
- بطاقة مياه نظيفة
- بطاقة بيت آمن للسكن
- بطاقة دراجة
- بطاقة جهاز الحاسوب
- بطاقة هاتف محمول
- بطاقة نقود
- بطاقة تلفاز

أضف إلى معلوماتك

تُعدُّ الحقوق حاجات أساسية يجب أن يحصل عليها كل طفلٍ أو أن يكون قادرًا على فعلها؛ حيث إن هذه الحقوق مدرجة في ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الطفل. علمًا أن الحقوق جميعها مرتبطة ببعضها، ومتساوية في الأهمية.

وقد تناول الدستور الأردني حقوق الطفل بوصفها جزءًا لا يتجزأ من حقوق الإنسان. كما أولت القيادة الهاشمية قضايا حقوق الطفل إلى جانب حقوق المرأة جُلَّ رعايتها، وُعدَّت المساس بها وانتهاكها خطأً أحمَر.

التعليمات

- ١- ستعمل أنت وزميلك على نحوٍ ثنائيٍّ.
- ٢- يقصُّ كلُّ ثنائيٍّ بطاقاتِ الحاجاتِ والرغباتِ، في الشكلِ (٣-١): بطاقاتُ الحاجاتِ والرغباتِ في الملحقِ رقم (١)، الصفحة (١٠١).
- ٣- ستعملانِ على فرزِ البطاقاتِ ثلاثِ مجموعاتٍ: أكثرُ أهميةً، مهمٌّ، أقلُّ أهميةً.
- ٤- عندَ الانتهاءِ من ذلك، ستنضمُّ كلُّ مجموعةٍ ثنائيةٍ إلى مجموعةٍ ثنائيةٍ أخرى، بحيثَ تشكلونَ مجموعةً رباعيةً، ثمَّ تتحاورونَ في ما بينكم، وتقررونَ أيُّ أربعٍ هي الأهمُّ بينَ البطاقاتِ جميعها.
- ٥- يلي ذلكَ مشاركةُ المجموعاتِ الأخرى خياراتهم.
- ٦- كونوا في مجموعتكم جُملاً، كما في المثالِ الآتي: « لكلِّ طفلٍ الحقُّ في: الطعامِ، والملبسِ، والرعايةِ الصحيةِ، والتعليمِ، والمسكنِ وغيرها»
- ٧- أخيراً ألصقِ البطاقاتِ كما تراه مناسباً لك.



ألصق البطاقات

أكثر أهمية:

مهم:

أقل أهمية:

- برأيك، ما الأسباب التي أدت إلى ظهور حقوق الطفل؟ ناقش أحد أفراد أسرتك في ذلك.

ما تعلمناه

- الحاجات: ما يحتاج إليه الإنسان، وَيَصْعُبُ عَلَيْهِ العيشُ مِنْ دُونِهِ، (مثل: المأكل، والملبس، والمسكن).
- الرغبات: ما يُفَضَّلُ امتلاكها ولا يضرُّ فقدها.



أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ

١- أكمل الفراغ بالكلمة المناسبة: (الحاجات، الرغبات، الحقوق، طفلٍ وطفلةٍ).

أ - ----- هي ما أرغبُ في امتلاكها ولا يضرُّني فقدانها.

ب - ----- هي ما أحتاجُ إليها، وَيَصْعُبُ على الإنسان العيشُ مِنْ دونها.

ج - لِكُلِّ ----- الحقُّ في الذَّهابِ إلى المدرسةِ للتعلمِ.

٢- أعطِ أمثلةً من حياتك اليومية على الحاجاتِ والرغباتِ.

٣- برأيك، هل يمكنُ أن تصبحَ الرغبةُ حاجةً؟ وضح ذلك.



ثانياً: الفرقُ بين الحاجاتِ والرغباتِ

النشاطُ (١): الحاجاتُ والرغباتُ.

الهدفُ

يهدفُ هذا النشاطُ إلى مساعدتكِ في التمييزِ بينَ الحاجاتِ والرغباتِ.

التعليماتُ

- ١- اعملُ في مجموعة.
- ٢- اقرأُ وأفرادَ مجموعتكِ القصةَ الآتيةَ، ثمَّ أجبِ الأسئلةَ التي تليها.



فأر المدينة وفأر الحقل

عاش فأر المدينة في مدينة مكتظة، بينما عاش ابن عمه فأر الحقل في حقول الريف الواسعة. قرّر الأول زيارة الثاني، وعلى الفور سافر إليه متحمّساً، فرحّب به ابن العم، واستضافه وقدم له كلّ ما توافر من أرزّ وخضراواتٍ وشاي. لكنّ تلك الوليمة لم تملّ إعجاب فأر المدينة المتعجرف، فسأل باستهجان: «كيف تتناول هذه النوعية من الطعام؟ وكيف تكتفي بالكمّ القليل؟ هيا رافقني إلى المدينة حيث أسكن، ولننعم هناك معاً بالخيرات، لعلك تدرك حينها كيف يكون رغد العيش».

انطلق الاثنان في رحلتهم متجهين إلى المدينة، فوصلا في وقت متأخرٍ تعبين جائعين، فدعا المضيف ضيفه إلى غرفة الطعام حيث بقايا مأدبة عشاءٍ فاخرة. استمتع الاثنان بما لذّ وطاب من لحوم وأجبانٍ وحلوياتٍ ومثلجاتٍ، لكنّ استمتاعهما لم يدُم؛ إذ سمعا نباح كلابٍ هنا وهناك. سأل الضيف قلقاً: «ما الذي أسمعُهُ؟»، فأجاب المضيف:

«كلابٌ منزليةٌ ليس أكثر». شعر الضيف المسكين بالخوف؛ فهو لم يألف قطُّ وجود الكلابِ حوله، ولم يتحمّل مطارَدتها له، فقرّر العودة من حيث جاء.

سأله فأر المدينة مستغرباً: «أعود وقد وصلتَ تَوّاً؟» أجابه ابن عمه: «أعود إلى حقلِي المتواضع وإلى قِلّة الطعام؛ مفضلاً تناول الأرزّ والخضارِ في سلامٍ وأمانٍ على التهامِ اللحومِ والحلوياتِ في خوفٍ وتوتّرٍ وقلق».

أجب الأسئلة الآتية:

• ما الحاجاتُ التي ينظرُ إليها فأر المدينة والحاجاتُ التي ينظرُ إليها فأر الحقل؟

• كيف نستطيعُ أن نعيشَ بسعادةٍ مع الآخرين؟

• هل تختلفُ حاجاتُ كلِّ من الفأرين؟ لماذا؟

• برأيك، ما رغبةُ فأر الحقل؟

• لماذا يجدُ الفأران مشكلةً في التكيفِ مع أماكن عيشِهِما الجديدة؟

• ما السببُ الذي دعا فأر الحقل للعودةِ إلى الريف؟



النشاط (٢) : رحلتي إلى وادي رَم

الهدف

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك في تحديد الحاجات والرغبات.

التعليمات

- تخيّل أنك ذاهبٌ إلى وادي رَم في رحلةٍ تخييم، دوّن خمسة عشر شيئاً تودُّ أن تأخذها معك في الرحلة، في الشكل (٢-٣): لوحةٌ تدوين الحاجات، والرغبات، مهما كانت هذه الأشياء كبيرةً أو صغيرةً؛ حيواناتٍ أو جماداتٍ، وغيرها.
(حاول أن يكون العملُ فردياً، وألا تناقش زملاءك في الاختيارات).



رحلتي إلى وادي رمّ

	-١
	-٢
	-٣
	-٤
	-٥
	-٦
	-٧
	-٨
	-٩
	-١٠
	-١١
	-١٢
	-١٣
	-١٤
	-١٥

الشكل (٣-٢) : لوحةُ تدوينِ الحاجاتِ والرغباتِ .

نشاط بيتي

- بمساعدة أحد أفراد أسرتك الراشدين، حدّد قائمةً مكوّنةً من ٥ حاجاتٍ و ٥ رغباتٍ للأسرة، مبيّناً تكلفة كلِّ حاجةٍ أو رغبةٍ منها.

التكلفة (بالدينار)	الحاجات
	-١
	-٢
	-٣
	-٤
	-٥
	الرغبات
	-١
	-٢
	-٣
	-٤
	-٥
	الإجمالي



ما تعلمناه

- تختلف الحاجات والرغبات من شخص إلى آخر.
- يستطيع كل شخص تحديد حاجاته ورغباته.



أسئلة الدرس

١- ضع إشارة (✓) إزاء العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) إزاء العبارة غير الصحيحة في ما يأتي:

- أ - يمكنني التخلي عن الحاجات، التي هي موادٌ أساسيةٌ في الحياة () .
ب- الرغباتُ، ما أرغبُ في امتلاكها ولا يضرُّني فقدانها () .
ج- يستطيع كلُّ شخصٍ تحديدَ حاجاته، ولا يستطيع تحديدَ رغباته () .
د - تختلفُ الحاجاتُ والرغباتُ من شخصٍ لآخر () .

٢- برأيك، ما سببُ اختلافِ الحاجاتِ والرغباتِ من شخصٍ لآخر؟



الدرس الثاني القرارات المالية

كُلُّ شَيْءٍ مِنْ حَوْلِنَا لَا يَخْلُو مِنَ التَّنْظِيمِ وَالتَّرْتِيبِ، وَيَتَّضِحُ ذَلِكَ جَلِيًّا فِي مَا أَوْدَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْكُونِ الْعَظِيمِ الَّذِي أَبَدَعَ فِي خَلْقِهِ وَإِتْقَانِهِ، هَذَا الْكُونُ الَّذِي يَجِبُ أَنْ نَأْخُذَ مِنْ تَنْظِيمِهِ وَدَقَّتِهِ الْحِكْمَةَ وَالْعِبْرَةَ. وَعَلَيْهِ، فَلَا بُدَّ أَنْ يَدْرِكَ الْإِنْسَانُ أَهْمِيَةَ التَّخْطِيطِ الَّذِي يُوْدِي إِلَى التَّنْظِيمِ وَالِاسْتِقْرَارِ، كَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْعَى دَائِمًا إِلَى أَنْ تَكُونَ جَوَانِبُ حَيَاتِهِ، كَالْجَانِبِ الْمَالِيِّ، مَبْنِيَّةً عَلَى أُسَاسٍ سَلِيمٍ مَتَوَازِنٍ مَدْرُوسٍ، بَحِيثٌ يَكُونُ قَادِرًا عَلَى اتِّخَاذِ قَرَارَاتٍ مَالِيَّةٍ سَلِيمَةٍ، وَيَدْرِكُ أَهْمِيَةَ التَّخْطِيطِ الْمَالِيِّ. وَسَتَعْرِفُ فِي هَذَا الدَّرْسِ أَهْمِيَةَ إِعْدَادِ الْمَوَازِنَةِ وَالتَّحْدِيَّاتِ الَّتِي تَوَاجَهُنَا عَبْرَ تَنْفِيزِ النِّشَاطِ الْآتِي.

النشاط (١) : تحديات وضع الموازنة

الهدف

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك في تحديد التحديات والمفاجآت التي تواجهنا في أثناء إعدادنا الموازنة، عن طريق مشاهد سيعرضها المعلم على المجموعات.

التعليمات:

- ١- تذكر أن لإنفاق المال بذكاء وحكمة تأثيرًا مباشرًا في عملية الادخار أو التوفير.
- ٢- ستواجه، أنت ومجموعتك، موقفًا ما خلال مجموعة من المشاهد التي سيعرضها المعلم على المجموعات، وعليكم فهم المشكلة المتعلقة بوضع الموازنة، وتحليلها والخروج بنتائج مناسبة.
- ٣- اقرأ أنت ومجموعتك المشهد، ثم تناقشوا في المشكلة وتوصلوا إلى النتائج والعواقب التي قد تنجم عنها. (يمكنكم التعبير عبر أداء الأدوار، على ألا يستغرق تمثيل الدور أكثر من سبع دقائق).

ملاحظة: إن تصرفاتنا المتعلقة بالأمور المالية لها عواقب عديدة، لذلك علينا التفكير مليًا والتخطيط قبل اتخاذ القرارات المالية.

المشهد الأول

في كل مرة تبادرُ إلى مُساعدةِ والدتكِ في إنجازِ الأعمالِ المنزليَّةِ اليوميَّةِ طوعاً من غيرِ أنْ يطلبَ أحدٌ منك ذلكَ، تعطيكِ والدتكِ نصفَ دينارٍ، تدخرُهُ في صندوقِ التوفيرِ. وفي أحدِ الأيامِ تمرُّ بمتجرِ ألعابٍ، فتشاهدُ لعبتكِ المفضَّلةَ، فترغبُ في شرائها. تذهبُ إلى المنزلِ، وتأخذُ النقودَ المدخَّرةَ في صندوقِ التوفيرِ، فتكتشفُ أنَّ المبلغَ لا يكفي لشراءِ اللعبةِ، وما زلتِ بحاجةً إلى مبلغٍ معيَّنٍ (خمسةِ دنانيرٍ). فكَّرتِ أنكِ إذا ادَّخرتِ بإصرارٍ أكبرَ خلالَ الأسابيعِ القادمةِ، ربَّما سيكونُ لديكِ مالٌ كافٍ لشراءِ اللعبةِ. وها أنتِ تذهبُ كلَّ يومٍ إلى المتجرِ نفسهِ، لتطمئنِ أنَّ اللعبةَ التي ترغبُ في الحصولِ عليها، ما زالتِ موجودةً في واجهةِ العرضِ.

في أحدِ الأيامِ، اكتشفتِ أنَّ صديقكُ تعرَّضَ لحادثٍ أدى إلى دخولهِ المستشفى. وعندما زُرتهُ في اليومِ التالي تفاجأتِ أنَّ ساقه قد كُسرتِ، وأنَّ أسرتهُ لا تستطيعُ شراءَ عُكَّازٍ له، وهم يحتاجونَ إلى المساعدةِ في هذهِ المحنةِ، لكن ما من أحدٍ في أسرتهِم ادَّخرَ مالاً كافياً. وعندما سألتِ عن ثمنِ العُكَّازِ وجدتِ أنَّه المبلغُ نفسهُ الذي ادَّخرتهُ. ماذا تفعلُ؟ هل تشتري اللعبةَ، أم تساعدُ صديقكُ في محنته؟ أنتِ تحبُّ اللعبةَ، ولكن إذا اشتريتِ عُكَّازاً لصديقكُ، فسوفَ يتابعُ حياتهُ على نحوٍ طبيعيٍّ، وينتظمُ في دراسته.

- قرَّرَ ماذا تفعلُ؟ وأعدَّ نفسكِ للدورِ الذي سوفَ تؤديه.
- لماذا اتخذتِ هذا القرارَ؟ ما نتائجُ قرارِكِ هذا؟ هل أنتِ سعيدٌ بقرارِكِ وباختيارِكِ؟

المشهد الثاني

وأخيراً، تسمع صوت رنين النقود المعدنية في حصالتك، وتقررُ عدّها. جميلٌ أن تكتشفَ أنّك ادّخرتَ نقوداً كثيرةً، فتشعرُ بقيمةِ الادّخار. كيفَ ستنفقُ هذهِ النقودَ؟ ما حاجاتُك؟ ما رغباتُك؟ ضَع موازنةً بالمبلغِ الذي ستنفقُهُ.

ماذا لو أنفقتَ المالَ على رغباتك؟

- ماذا ستشتري؟
- كم ستنفقُ منَ النقودِ؟
- كم سيبتقى لك منَ النقودِ؟

ماذا عن حاجاتك؟

أعدّ نفسك لأداءِ دورٍ حولَ كيفيةِ إنفاقِ نقودك. هل تختارُ أداءَ دورٍ لإنفاقِ المالِ على الرغباتِ أم على الحاجاتِ؟ وما العواقبُ المترتبةُ على الخيارِ الذي ستتخذُهُ؟

المشهد الثالث

تمكّنت أنت وزملاؤك الطلبة من ادّخار مبلغٍ (٦٠ ديناراً) في صندوقِ ادّخارِ الصفِّ، وعليكم أن تقرّروا كيفَ تُنفقونه. بعضكم يريدُ إنفاقه في رحلةٍ مدرسيةٍ إلى حديقةِ الحيوانِ، خاصةً أنه قد افتتحت مؤخرًا حديقةً حيوانٍ جديدةً، ويرغبُ آخرونَ في إقامةِ حفلٍ لزملائهم الطلبة، وتقديمِ الأطعمةِ والعصيرِ والاستمتاعِ بالألعابِ، في حين تنوي مجموعةٌ أخرى التبرّعَ بالنقودِ لمدرسةٍ ما بحاجةٍ إلى شراءِ كتبٍ وتجهيزاتٍ.

هنالك ثلاثون طالباً في صفِّك، ستكونُ كلفةُ كلِّ فردٍ يذهبُ إلى حديقةِ الحيوانِ دينارانِ، ستكونُ كلفةُ كلِّ فردٍ في حالِ إقامةِ الحفلِ (ديناراً ونصف)، أمّا التبرّعُ للمدرسةِ، فهو غيرُ محددٍ؛ فهي ترحّبُ بأيِّ مبلغٍ بصرفِ النظرِ عن مقداره.

- كيفَ يُنفقُ طلبةُ الصفِّ النقودَ؟ ضَع موازنةً أو خطةً، وناقشَ زملاءك في نتائجِ قرارِك.

المشهد الرابع

ادّخر الطلبة عبْر التعاون الجماعيّ في مدرستك ذات الأربعة صفوفٍ خلال مدّة ستة أشهرٍ مبلغ (ثلاثمئة دينار). كان المدرّسون والطلبة جميعهم سعداء بهذا الإنجاز؛ فقد عمل كلٌّ منهم بجدٍّ وإصرارٍ. والآن، حان وقت اتخاذ القرار. ماذا ستفعلون بالمبلغ المدّخر؟

المدرسة بحاجة إلى كتبٍ جديدةٍ، وطلاءٍ للجدران، وبجاجةٍ إلى تجديد دورات المياه، وزراعة بعض النباتات في الساحة. بالإضافة إلى ذلك ذكر بعض المدرّسين أنّ هناك عددًا من طلبة المدرسة من بيئةٍ فقيرةٍ؛ حيث يعجز آباؤهم عن دفع رسوم الدراسة وتكاليفها، ممّا يضطرهم إلى الانسحاب من المدرسة. يمكنكم المساعدة في هذه الحالة بتقديم المال منحا دراسيةً.

• ما قراركم؟ كيف ستنفقون المال؟ حدّدوا خياراتكم، وأدّوا دورًا يوضّح طبيعة هذا الخيار والنتائج المترتبة عليه.

نشاط بيتي

- دَوِّن نفقاتك شهريًا في كلّ المجالات. لا تنس النقود التي توفرها حتى تساعدك في تحقيق أهدافك المستقبلية. كُن واقعيًا في أثناء وضع الموازنة بحيث يمكنك اتّباعها.



ما تعلمناه

- **الموازنة:** هي خطة مالية مستقبلية تساعد الفرد في تحديد دخله وطرائق إنفاقه خلال مدة زمنية محددة.
- في ما يتعلق بتصرفاتنا المرتبطة بالأموال المالية نواجه تحديات عديدة، لذلك ينبغي لنا التفكير ملياً والتخطيط قبل اتخاذ القرارات المالية.
- عند مواجهة تحديات في الموازنة، يجب اتخاذ القرار المناسب.



أسئلةُ الدرسِ

١- عرّف الموازنة.

٢- ما الأمور التي يجب أن نتخذها عند مواجهة تحدّي في أثناء التخطيط للموازنة؟

٣- وفّر عمرٌ مبلغاً من المال لكي يشتري به لعبةً جديدةً، لكنه تفاجأ قبل شراء اللعبة أنه قد أضاع الكتاب الذي استعاره من صديقه خالدٍ. فكّر مع عمر في إجابة السؤالين الآتيين:

أ - كيف سيتمكن عمر من شراء كتابٍ جديدٍ لصديقه خالدٍ؟ وماذا يحدث إذا اشتراه؟

ب- ماذا يحدث إذا انفق عمر نقوده على رغبته؟



الدرس الثالث

النزعة الاستهلاكية

يعني مصطلح النزعة الاستهلاكية ميل الفرد إلى الإنفاق على المنتجات دون الحاجة الفعلية إليها، ويصعب على الأفراد التمييز بين الإنفاق على «الحاجات» والإنفاق على «الرغبات»، وتحديد أولويات الإنفاق. سنتعلم في هذا الدرس أن نميز بين الإنفاق على ما نحتاج إليه وما نرغب فيه، أو ما يُسمى بالاستهلاك الطبيعي الذي يُعدُّ مؤشرًا صحيًا ينعكس على الفرد والمجتمع على نحو أفضل.

النشاط (١): حاجات ورغبات عديدة

الهدف

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك على التمييز بين الإنفاق على الحاجات والإنفاق على الرغبات والفرق بينهما.

التعليمات



- ١ - ستعمل مع زميلك في مجموعة ثنائية.
- ٢- تنظر كل مجموعة في مرفق ورقة النشاط (خياراتي في أثناء التسوق) الشكل (٣-٣)، التي سيقراها المعلم؛ لتعملوا بها ضمن مجموعتكم الثنائية.
- ٣ - سينضم كل ثنائي إلى الثنائي المجاور، بحيث تتكون مجموعة من أربعة طلبية، وسيعمل كل ثنائي في المجموعة على طرح خياراته ومناقشة الثنائي الآخر.
- ٤ - عند الانتهاء من ذلك، ستناقشون بقية طلبية الصف في خيارتكم، وتحاولون إتمام ورقة النشاط بالمشاركة.

٥ - لتتذكّر: حتى لو صنّفتَ مادةً ما على أنها (رغبةٌ) فهذا لا يمنعُ شراءها؛ حيثُ إنهُ يمكنُ شراءَ الموادِّ المصنّفةِ رغباتٍ، خصوصاً في الحالاتِ الآتية:

- إذا تمَّ شراءُ كلِّ الحاجاتِ.

- إذا بذلتَ مجهوداً كبيراً بهدفِ توفيرِ المبلغِ المطلوبِ.

- إذا كانَ تحقيقُ هذهِ الرغبةِ يمنحكُ السعادةَ فعلاً.

- تخيّلْ أنك في بدايةِ العامِ الدراسيِّ الجديدِ، وتريدُ شراءَ حاجاتِ المدرسةِ دونَ الاعتمادِ على أحدٍ، وكانَ لديكِ مبلغٌ ادخرتهُ، بالإضافةِ إلى مبلغٍ آخرٍ منحكُ إياهُ والداكُ، فأصبحَ لديكِ ٥٠ ديناراً.
- ضعْ في الشكلِ (٣-٤): «جدولُ قائمةِ المشترياتِ»، إشارةً في خانةِ الحاجاتِ أو خانةِ الرغباتِ حَسَبَ ما تراهُ مناسباً.
- بعدَ الانتهاءِ منْ ذلكِ، ارسمْ دائرةً حولَ الموادِّ التي ستشتريها منْ نقودكِ المدخّرةِ.



الشكلُ (٣-٣): (خياراتي في أثناءِ التسوّقِ).

رغبة	حاجة	السعر (بالدينار)	الحاجات المدرسية
		٥	دفاتر
		٤	مقلمة
		٢	أقلام رصاص
		٥	أقلام تلوين
		١٥	حقيبة مدرسية
		٣٠	ساعة
		١,٥	علبة ممحاة
		١,٢٥	علبة مبراة
		١٨	علبة لحفظ الطعام
		١٢	زمزمية لحفظ مياه الشرب

الشكل (٣-٤): «جدول قائمة المشتريات».

نشاط بيتي

- أجب الأسئلة الآتية:

• كيف تُنمّي لدى أسرتك اتجاهًا إيجابيًا نحو أولويات الإنفاق؟

• قدّم نصيحةً للتخلص من النزعة الاستهلاكية.



ما تعلمناه

- مع ازدياد حاجة الشخص إلى الموارد، فإنَّ عليه التفريق بين حاجاته ورغباته والتمييز بينهم في تحديد أولويات مشترياته.
- يُمكن شراء المواد المصنَّفة رغبات، خصوصًا في الحالات الآتية:
 - إذا تمَّ شراء كلِّ الحاجات.
 - إذا بذلت مجهودًا كبيرًا بهدف توفير المبلغ المطلوب.
 - إذا كان شراء هذه الرغبة فعلًا يمنحك السعادة.



أسئلة الدرس

١- ضع إشارة (✓) بعد العبارة الصحيحة، وإشارة (×) بعد العبارة غير الصحيحة في ما يأتي:

أ - عند إعداد قائمة مشترياتك فإنك لا تستطيع إضافة أي مادة صُنِّفَت على أنها (رغبة).

ب- يجب أن تتناسب خياراتك في إعداد قائمة مشترياتك مع المبلغ المتوافر لديك. _____

ج- تستطيع تحقيق إحدى رغباتك إذا كان تحقيق هذه الرغبة فعلاً يمنحك السعادة.

د - يتوافق الناس جميعهم في تحديد حاجاتهم ورغباتهم. _____

٢- في أي الحالات نستطيع شراء المواد المصنَّفة رغبات؟

٣- افرض أنك حصلت على مبلغ من المال نتيجة عملك في العطلة الصيفية، أجب الأسئلة الآتية:

أ - هل لديك خطة محددة لأولويات إنفاقك؟

ب- ألدك رغبة في إنفاق المبلغ كله؟

الفصل الثاني: الإنفاق

الدرس الأول

خيارات التصرف بالمال

قال الله تعالى: (ءَامُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُتَخَلِّفِينَ فِيهِ ۗ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ).
(سورة الحديد، الآية ٧)

أمر الله عز وجل عباده ببذل المال وإنفاقه، بيد أن الإنفاق يحتاج إلى وعي وترشيد وفق أولويات الاحتياج، بدءًا بالضروريات والحاجيات ثم الرغبات، من هذا المنطلق، يجب أن يتعلم الإنسان تدبير المال وكيفية صرفه على أشياء تجلب له المنفعة، كأن يدخر أو يتبرع أو يستثمر. وستتعرف ذلك عن طريق تنفيذ الأنشطة الآتية .



النشاط (١) : أولويات الإنفاق

الهدف

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك على فهم خياراتك في التصرف بالمال بوساطة وضع الموازنة، وتعرف مفاهيم الإنفاق، والادخار، والاستثمار، والتبرع.

التعليمات

- ١- ستلعبون لعبة خلط المجموعات.
- ٢- ستجولون في الغرفة. وعندما تسمعون كلمة «قف» من المعلم، عليكم التوقف وتشكيل مجموعات ثنائية كل واحد مع زميله المجاور.
- ٣- عند تشكيلكم المجموعات الثنائية، سيوجه لكم المعلم سؤالاً، ويمنحكم دقيقة لطرح إجاباتكم.
- ٤- عند نهاية مدة الدقيقة، سيطلب المعلم إليكم الاختلاط مرة أخرى، وسيكرر العملية مستخدمًا سؤالاً مختلفًا في كل مرة.
- ٥- شكلوا ثنائياً مختلفاً مع زميل آخر في كل مرة.

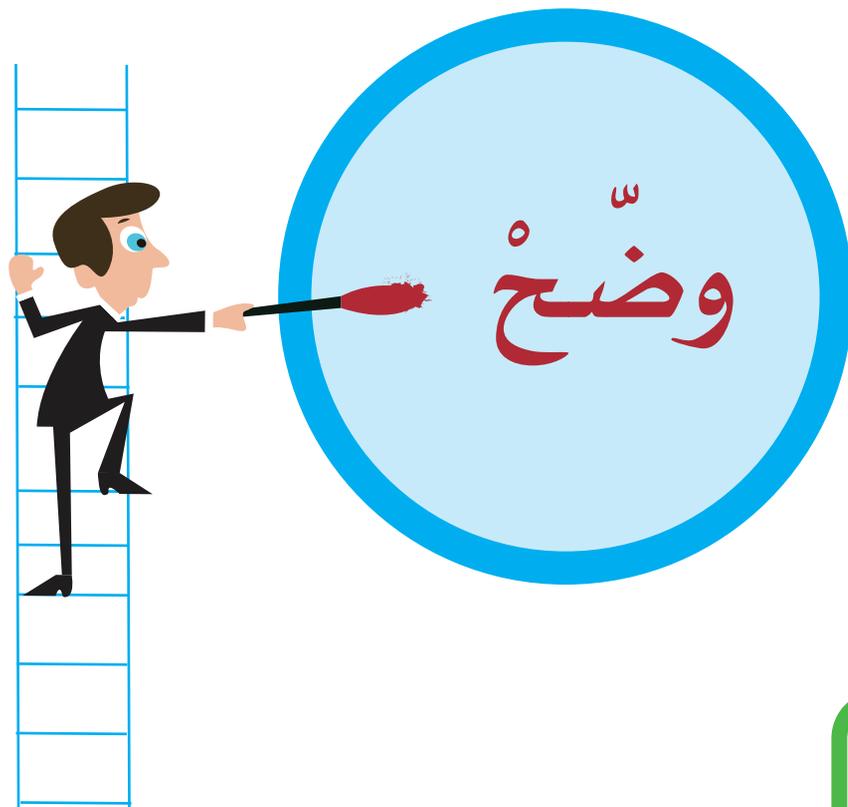
٦- وُضِّحْ مَعْنَى كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

الإِنْفَاقُ:

الادِّخَارُ:

التَّبَرُّعُ:

الاسْتِثْمَارُ:



• ففكر في حاجاتك ورغباتك.

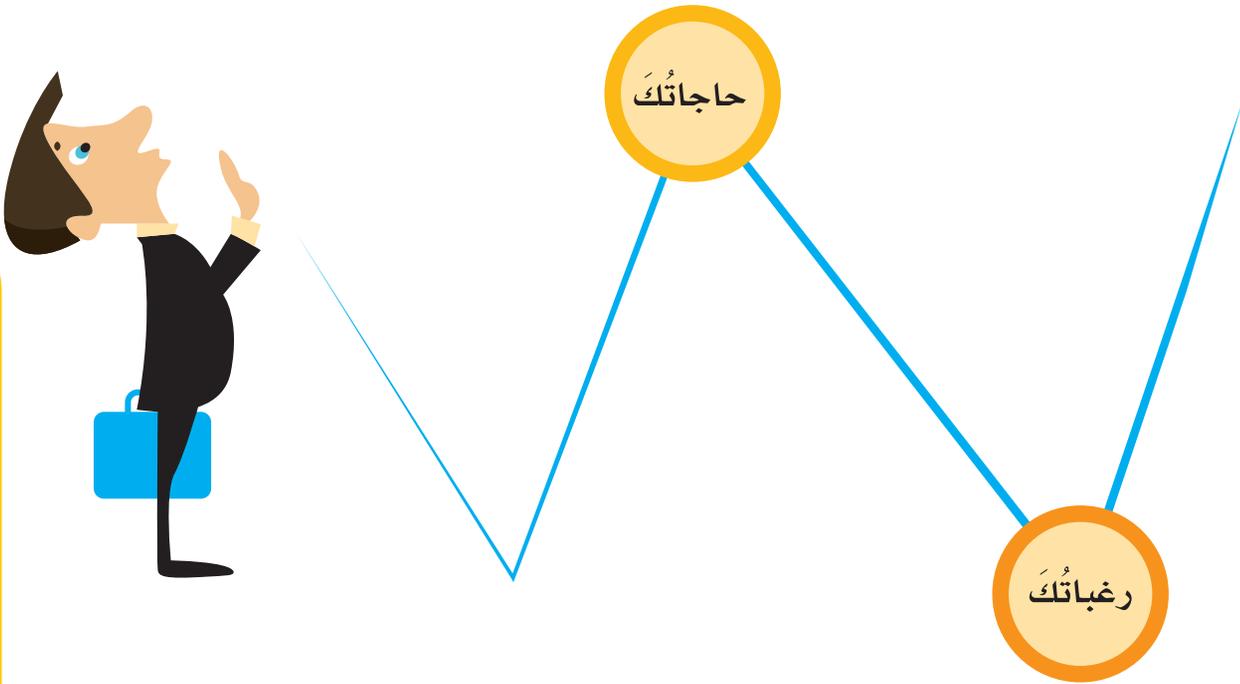
• في جدول خيارات التصرف بالمال، الشكل (٣-٥)، فكر في رغباتك وحاجاتك، ثم أكمل الجدول. (مستعينا/مستأنسا) بأجابة الأسئلة الآتية:

• لماذا يجب أن يتوازن دخلك (ما تكسب) مع مصروفك (ما تنفق)؟

• إذا كانت نفقاتك أكبر من دخلك، فما خياراتك؟

• إذا كانت نفقاتك أقل من دخلك، فما خياراتك؟

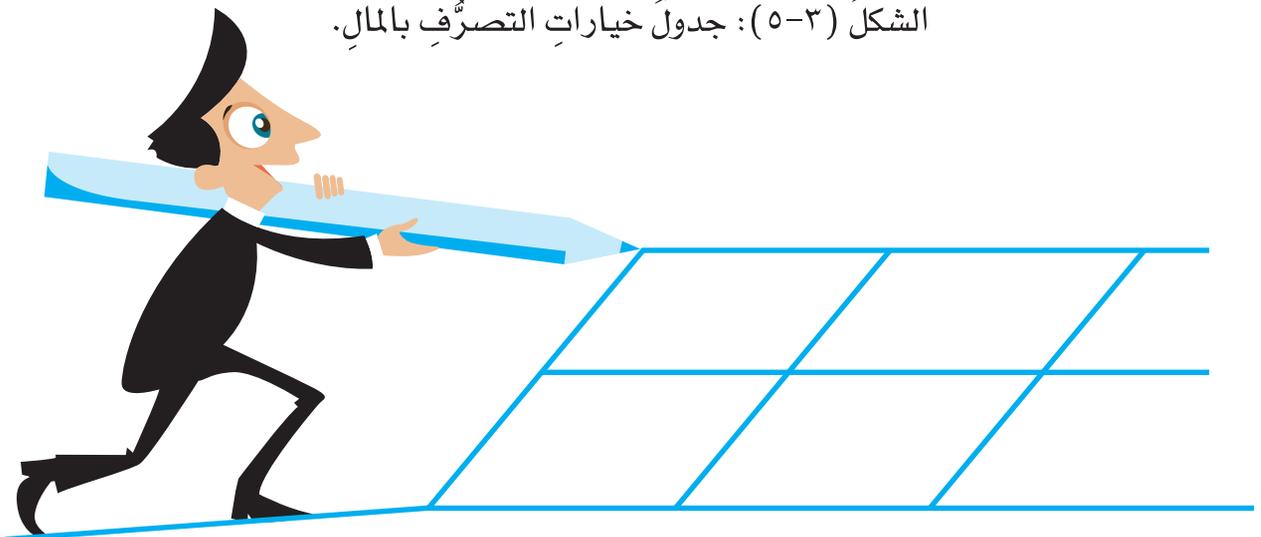
• ما أهمية إعداد موازنة؟



لنتذكر أن لكل منا عاداته الخاصة في الإنفاق، بناءً على حاجاتنا ورغباتنا وشخصيتنا.

المبلغ (بالدينار)	أوجه الصرف (الإنفاق، الادخار، الاستثمار التبرع)	المبلغ (بالدينار)	الدخل (مصرف الجيب، الهيايا، الإيرادات الأخرى)
			المجموع:

الشكل (٣-٥): جدولُ خياراتِ التصرفِ بالمالِ.



- تذكر

الادخار: توفير بعض المال لرغبات أو حاجات مستقبلية.

الاستثمار: استغلال النقود بطريقة مدروسة في مدة زمنية معينة؛ بهدف الحصول على أرباح مستقبلية.

الإنفاق: استخدام المال لشراء ما تحتاج إليه أو ما ترغب فيه.

التبرع: منح الآخرين جزءاً من المال، أو الوقت، أو القدرات، دون مقابل.



- أكمل جدول الموازنة مع عائلتك في المنزل، ثم أعدهُ إلى المدرسة بناءً على التاريخ الذي يُحدده المعلم. ثم أجب الأسئلة الآتية:

- ما مدى الاختلاف بين جداول الموازنة الخاصة بك والجداول الخاصة بأسرتك؟
- ماذا تلاحظ بخصوص الحاجات والرغبات في جدولك؟
- ماذا عن حاجات أسرتك ورغباتها؟
- ما مدى صعوبة ملء جدول الموازنة؟

المبلغ (بالدينار)	أوجه الصرف (الإنفاق، الادخار، الاستثمار، التبرع)	المبلغ (بالدينار)	الدخل (مصروف الجيب، الهدايا، الإيرادات الأخرى)
			المجموع:

ما تعلمناه

- الادِّخارُ: توفيرُ بعضِ المالِ لرغباتٍ أو حاجاتٍ مستقبليةٍ.
- الاستثمارُ: استغلالُ النقودِ بطريقةٍ مدروسةٍ في مُدةٍ زمنيةٍ معيَّنة؛ بهدفِ الحصولِ على أرباحٍ مستقبليةٍ.
- الإنفاقُ: استخدامُ المالِ لشراءِ ما تحتاجُ إليه أو ما ترغبُ فيه.
- التبرُّعُ: منحُ الآخرينَ جزءاً منَ المالِ، أو الوقتِ، أو القدراتِ، دونَ مقابلٍ.
- لكلِّ منا عاداتُهُ الخاصَّةُ في الإنفاقِ، بناءً على حاجاتنا ورغباتنا وشخصيتنا.



أسئلة الدرس

١- وضح المقصود بالتبرُّع.

٢- وضح الفرق بين كلٍّ من الادِّخار والاستثمار.

٣- علامَ تعتمدُ عاداتنا الخاصَّةُ في الإنفاق؟

٤- إذا حصلتَ على مبلغٍ ماليٍّ من (عيديةٍ، أو هديةٍ نقديةٍ في مناسباتٍ مختلفةٍ)، فكيفَ تستفيدُ منه؟



الدرس الثاني تعلُّم الإنفاق

يعاني الكثير من الأفراد أزمات مالية بسبب نمط الاستهلاك غير الواعي؛ فهناك سلوكيات مالية سليمة كفيلاً بإشباع احتياجات الأفراد على نحو متوازنٍ وسليمٍ، ومن هذه السلوكيات التوازن والاعتدال القائم على الموازنة بين الكسب والإنفاق، وقد نبّه الإسلام إلى ضرورة التوازن في قوله تعالى:

(وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا) .

(سورة الإسراء، الآية ٢٩)

سنتعرفُ عبر الأنشطة كيفية الإنفاق، والتمييز بين الإنفاق على الحاجات والإنفاق على الرغبات.

النشاط (١) : الإنفاق على الحاجات والرغبات

الهدف

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك على التمييز بين الإنفاق على الحاجات والإنفاق على الرغبات.

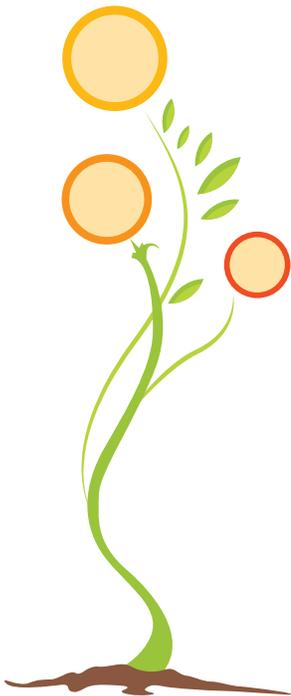


التعليمات

- ١- ستعملُ في مجموعة.
 - ٢- ستقْصُ أنت ومجموعتُكَ بطاقاتِ الإنفاقِ على الحاجاتِ والرغباتِ في الشكل (٦-٣):
«بطاقاتُ الإنفاقِ» في الملحقِ رقمِ ٢.
 - ٣- ستعملُ أنت ومجموعتُكَ على ترتيبِ البطاقاتِ في ثلاثِ مجموعاتٍ: نفقاتٍ أساسيةٍ، أو حاجاتٍ ونفقاتٍ كماليةٍ، أو رغباتٍ، بالإضافةِ إلى مجموعةٍ تمثلُ نفقاتٍ تقعُ في مكانٍ ما في الوسطِ من حيثِ أهميَّتها، (مثلُ هديةٍ لأحدِ الأصدقاءِ).
- ما البطاقاتُ التي وضعتُموها في مجموعتي: الحاجاتِ، والرغباتِ؟

- ما البطاقاتُ التي وضعتُموها في المجموعةِ الوُسطى؟

- ٤- ألصقِ البطاقاتِ بعدَ ترتيبِها حسبَ ما تراه مناسبًا.



أَلصِقِ البِطَاقَاتِ

الرغباتُ

الحاجاتُ

بطاقاتُ تقعُ في مكانٍ ما في الوسطِ من حيثِ أهميتها

النشاط (٢): الصديق الوهمي

الهدف

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك على تحديد أولويات الإنفاق الرئيسية بين الإنفاق على (الحاجات) والإنفاق على (الترغبات)، عبر نشاط جماعي تُعد فيه موازنة افتراضية لشخصية وهمية.

التعليمات

- ١- يقسم الطلبة خمس مجموعات.
- ٢- تحتاج كل مجموعة إلى ورق قلاب أو استبدال ورق فارغ به، وعدة أقلام بألوان مختلفة.
- ٣- ترسمون صورة "شخصية" وهمية بمثل أعماركم. يمكن أن يتشارك شخصان في رسم الشخصية الوهمية.
- ٤- تسمون الشخصية وتحددون عمرها وصفاتها الأخرى. فكروا في اهتمامات هذه الشخصية، ونشاطاتها. وفي أثناء رسمكم شخصيتكم، سيوزع المعلم على كل مجموعة ١٢ بطاقة فارغة وشريطًا لاصقًا، كل ٦ بطاقات بلون أو شكل مميز، بحيث تمثل إحدى المجموعات بطاقات الدخل، وتمثل المجموعة الأخرى بطاقات الإنفاق.
- ٥- تحددون ستة مصادر محتملة لدخل شخصيتكم الوهمية، ويمكن لهذه المصادر أن تكون هي ما تشعرون أنها مناسبة لشخصيتكم الافتراضية: مصروف، أو هبات من الأقارب، أو أموال اكتسبوها. عليكم تحديد مصدر دخل واحد على كل بطاقة، ثم لصق هذه البطاقات على شمال صورة شخصيتكم الافتراضية.
- ٦- تفكرون في مصاريف هذه الشخصية الافتراضية، وأن تقرروا ستة أشياء تنفق هذه الشخصية أموالها عليها. عليكم كتابة إنفاق واحد على كل بطاقة من بطاقات الإنفاق، وأن تلتصقوا هذه البطاقات على يمين صورة شخصيتكم النمطية.
- ٧- تقدم كل مجموعة شخصيتها للآخرين، بما في ذلك اسم الشخصية، وعمرها، واهتماماتها، ومصادر دخلها، وأوجه إنفاقها.

- وجه الأسئلة الآتية إلى الكبار في أسرتك، وهي عن نفقات المعيشة وعادات الإنفاق:

• ما الأمور الرئيسة التي يُنفقُ الكبارُ أموالهم عليها؟

• ما الأمور الرئيسة التي يُنفقُ الصغارُ أموالهم عليها؟

• ماذا يعني «الإنفاق الرشيد»؟

ما تعلمناه

■ تنقسم النفقاتُ نفقاتٍ أساسيةٍ أو «حاجاتٍ»؛ ونفقاتٍ كماليةٍ أو «رغباتٍ»، بالإضافة إلى مجموعةٍ تمثلُ نفقاتٍ تقعُ في مكانٍ ما في الوسطِ من حيثِ أهميتها.

■ لكلِّ شخصٍ مصادرُ دخلٍ وأوجهُ إنفاقٍ مختلفةٌ.



أسئلة الدرس

١- اذكر ثلاث نفقات أساسية على "الحاجات"، وثلاثاً على الكماليات أو "الرغبات"، بالإضافة إلى ثلاث نفقات أخرى تُعدُّ من مجموعة "الوسط" بين الحاجات والرغبات:

أ - نفقات على الحاجات:

.١

.٢

.٣

ب- نفقات على الرغبات:

.١

.٢

.٣

ج- نفقات وسطى بين الحاجات والرغبات:

.١

.٢

.٣

٢- من أي مصدر من مصادر الدخل يحصل ولي أمرك على دخل أسرتك؟ وعلام ينفقها؟



الدرس الثالث الإنفاق الرشيد

يتماشى الإنفاق الرشيد جنباً إلى جنب مع الادّخار، ويشكّل مهارةً تتطلب الانضباط والتخطيط الدقيق. لقد سمعنا جميعاً عن قصص كثيرة لأصدقاء وأفرادٍ وأسرتنا تجاوزوا حدود إنفاقهم أو عاشوا بطريقة لا تسمح إمكاناتهم بها، فنجم عن ذلك عواقب وخيمة. سنتعرف في هذا الدرس خطوات عملية لإنفاق المال بطريقة مسؤولة؛ وذلك بالتفكير أولاً في الإنفاق على «الحاجات» ثم الإنفاق على «الرغبات». ويعني الإنفاق الرشيد إدارة أموالنا على نحو جيد، والأخذ بالحسبان مصلحة الآخرين والمجتمع والبيئة عندما نتخذ القرارات الاستهلاكية، كما يعتمد ذلك الإنفاق على الدخل المتاح.

النشاط (١): عادات الإنفاق

الهدف

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك على استنتاج أوجه الإنفاق لدى الكبار ولدى الصغار.

التعليمات

- يسألك المعلم عن النشاط البيتي.

- ما الأمور الرئيسة التي ينفق الكبار أموالهم عليها؟

- ما الأمور الرئيسة التي ينفق الصغار أموالهم عليها؟

- ماذا نعني "بالإنفاق الرشيد"؟



النشاط (٢): قرارات الإنفاق

الهدف

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك على التدرب على اتخاذ قرارات الإنفاق.

المواد المطلوبة

١٥ شيئاً (وحدة عددية) لكل طالب، لاستخدامها في عملية العد (مثل: حبات الفول أو الحمص)، في حال عدم توافر ذلك، يمكنك قص ١٥ قطعة واستعمالها؛ لتمثل الدخل المتوافر لديك.

التعليمات

- يمكنكم عبر هذا النشاط التدرب على اتخاذ القرارات المتعلقة بكيفية إنفاق أموالكم؛ حيث يحتوي الجدول في الشكل (٣-٧) قائمة بالأشياء التي تستطيعون إنفاق أموالكم عليها. يأتي كل صنف بخيارات متعددة، وتوجد بجانب كل خيار إشارة (x) تمثل تكلفته. يجب عليكم اختيار أحد الأشياء التي تناسبكم أكثر، ثم تحديد عدد الأشياء المطلوبة لدفع ثمن ذلك الخيار. علماً أن كل خيار لا توجد بجانبه إشارة (x) يُعد (مجانياً)، وهذا يعني أنه لا يُطلب منكم تخصيص جزء من الدخل لشرائه.



الهاتفُ

الدفعُ عندَ الاستهلاكِ.
خطُّ اشتراكٍ شهريٍّ.



الطعامُ

أكلُ في المنزلِ دائماً.
أتناولُ وجباتٍ خفيفةً، والشايَ خارجَ المنزلِ.
أتناولُ وجبةَ الغداءِ خارجَ المنزلِ.
أتناولُ وجبةَ الغداءِ (الشايَ والوجباتُ الخفيفةُ) خارجَ المنزلِ.



وسائلُ النقلِ

أمشي، أو أركبُ الدراجةَ.
أستقلُّ الباصَ.
أستقلُّ الباصَ والتكسي في بعضِ الأحيانِ.
أستقلُّ التكسي.



المدخراتُ

أحتفظُ ببعضِ النقودِ في الحِصَّالةِ بينَ حينٍ وآخرِ.
أوفرُ مبلغاً صغيراً كلَّ أسبوعٍ.
أحتفظُ بودائعٍ شهريةٍ منتظمةٍ في البنكِ.



	الملابس
❖❖❖ ❖ ❖❖	لا أشتريها (أستعيرها من أخي / أختي). الأحذية. البلوزة والكنزات. بنطال الجينز.
	العناية الشخصية
❖ ❖❖	مستلزمات الزينة (عطر، شامبو). صالون التجميل (صالون الحلاقة).
	التسلية
❖ ❖❖ ❖❖❖	أزور الأصدقاء. أشاهد الأفلام. أرتادُ صالات ألعاب الفيديو. أشارك في مسابقات رياضية.
	المساهمة في مصروف المنزل
❖❖ ❖❖❖❖ ❖	لا يُطلبُ مني / أو يُتوقعُ مني المساهمة. أساهمُ أحياناً حسب الحاجة. أساهمُ بربع دخلي الشهري.

الشكل (٣-٧): جدول قرارات الإنفاق.

عليكم اختيار وسيلة المواصلات التي تناسبكم أكثر؛ حيث إنه باستطاعتكم اختيار وسيلة المواصلات التي ترغبون فيها، وليس وسيلة المواصلات التي تستخدمونها في حياتكم العادية. فمثلاً في الشكل (٨-٣) جدول قرارات الإنفاق (وسائل النقل)، إذا اخترتم سيارة الأجرة وسيلةً لمواصلتكم، فعليكم وضع ثلاثة أشياء إلى جانب: "استخدام سيارة الأجرة"، لكن، إذا كنتم تعتقدون أن باستطاعتكم المشي أو ركوب الدراجة الهوائية في معظم الأماكن، ففي هذه الحالة أنتم غير مضطرين إلى إنفاق أي شيء على المواصلات.

نشاط الإنفاق: وسائل النقل

نوع وسيلة النقل	القيمة
المشي، أو ركوب دراجة	
الباص	X
باص، أحياناً تكسي	XX
أستخدم تكسي	XXX

الشكل (٨-٣): جدول قرارات الإنفاق (وسائل النقل).

- أكمل الآن جدول نشاط قرارات الإنفاق، الشكل (٧-٣).
- ضع إشارة بجانب خيارك؛ لأنك ستكرر هذا التمرين مرةً أخرى، لكن دخلك في هذه المرة سينخفض إلى ١١ وحدةً عدديةً.



النشاط (٣): الإنفاق المسؤول

الهدف

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك على التدرّب على اتّخاذ قرارات الإنفاق.

التعليمات

١- اعلّم أنّ الإنفاق المسؤول يشتمل على أربعة أشياء رئيسية، هي: الجيب، والأولويات، والناس، والبيئة.

- **جيبك:** هل تقدّر على دفع الثمن؟
 - **أولوياتك:** هل تحتاج إليه فعلاً، أم أنك ترغب فيه فقط؟
 - **علاقتك مع الناس:** هل ضحيت بحقوق أيّ شخص أو مصلحته في إنتاج السلعة التي ستشترها؟
 - **علاقتك مع البيئة:** هل أضرت البيئة خلال إنتاج السلعة التي ستشترها؟
 - ما درجة السهولة (أو الصعوبة)؟ هل تعتقد أنك قد أخذت كل هذه العوامل بالحسبان؟
 - ما الأشياء التي تظن أنك في حاجة إلى معلومات إضافية عنها؟
- ٢- فكّر في نقطتين رئيسيتين ستؤخذان بالحسبان عند اتّخاذ خيارات إنفاق في المستقبل، وشارك في طرحها وكتابتها على اللوح.



- وجه السؤالين الآتيين للراشدين من أسرَتِكَ:

- هل يدخر الكبار؟ وفي حال الإجابة بنعم، اسأل عن السبب.

- هل يدخر الصغار؟ وفي حال الإجابة بنعم، اسأل عن السبب.



ما تعلمناه

- إنَّ الإنفاق الرشيدَ يتماشى جنباً إلى جنبٍ مع الادخارِ، بحيثُ يشكلُ مهارةً تتطلبُ الانضباطَ والتخطيطَ الدقيقَ.
- الإنفاقُ الرشيدُ يعني إدارةَ أموالنا على نحوٍ جيّدٍ، والأخذَ بالحُسابِ ومصحةَ الآخرينَ والمجتمعِ والبيئةِ عندما نتخذُ القراراتِ الاستهلاكيةَ.
- إنَّ الأمورَ الرئيسةَ التي يُنفقُ عليها الكبارُ تختلفُ عنِ الأمورِ الرئيسةِ التي ينفقُ عليها الصغارُ.
- الإنفاقُ المسؤولُ يشتملُ على أربعةِ أشياءَ رئيسةٍ، هي:
 - الجيبُ: قدرتكُ على الإنفاقِ.
 - الأولوياتُ: حاجتكُ الفعليةُ والأشياءُ ذاتُ القيمةِ الكبرى في حياتكُ.
 - علاقتكُ معِ الناسِ: مدى التضحيةِ بحقوقِ أيِّ شخصٍ أو مصلحةِ في إنتاجِ السلعةِ التي ستشتريها.
 - علاقتكُ معِ البيئةِ: مدى الإضرارِ بالبيئةِ خلالَ إنتاجِ السلعةِ التي ستشتريها.



أسئلة الدرس

١- وضح علاقة الإنفاق المسؤول بكل من:

أ - الجيب:

ب- الأولويات:

ج- علاقتك مع الناس:

د - علاقتك مع البيئة:

٢- ما الأمور التي تتطلبها مهارة الإنفاق الرشيد؟



أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ

- ١- وضح المقصود بـ : الاستثمار، الإنفاق الرشيد.
- ٢- ضع إشارة (√) إزاء العبارة الصحيحة وإشارة (X) إزاء غير الصحيحة في ما يأتي.
- أ - تأمين حاجات الطفل الأساسية كالطعام، والرعاية الصحية لا يُعدُّ حقًا. ()
- ب- تُعدُّ الحاجاتُ نفقاتٍ كماليةً. ()
- ج- لكلِّ شخصٍ مصادرُ دخلٍ وأوجهُ إنفاقٍ مختلفةٌ. ()
- د - إنَّ لتصرفاتنا المتعلقةِ بالمالِ عواقبَ عديدةً؛ لذا علينا التفكيرُ والتخطيطُ قبلَ اتخاذِ القراراتِ الماليةِ. ()
- ٣- هل تنفقُ المصروفَ كُلَّهُ؟ أم تدخُرُ منه؟ وإذا كانَ لديكَ فائضٌ فكيفَ تتصرفُ؟

- ٤- اقرأ العمودَ الأولَ في الجدولِ أدناه، ثمَّ املاَ العمودَ الثاني بما يناسبُ من المصطلحاتِ الآتية: (رغبة، أولويات الإنفاق، تبرُّع، حاجة).

العمود الأول	العمود الثاني
التخطيطُ لشراءِ دراجةٍ	
الأكلُ	
تحديدُ حاجاتي الفعليةِ والأشياءِ ذاتِ القيمةِ الكبرى	
توزيعُ موادِّ غذائيةٍ للمحتاجينَ	

- ٥- حصلت سارةٌ على هديةٍ نقديةٍ (١٠ دنانير)، فرحتُ بها، ثمَّ أضافتها إلى المبلغِ الذي ادخرتهُ في حصَّالتها، فأصبحَ مجموعُ ما تملكُ (٢٥) خمسةً وعشرينَ دينارًا. اقترحْ على سارةٍ طرائقَ لاستثمارِ هذا المبلغِ.

الوحدة الرابعة

المخاطر المالية



- ما أسباب الادخار؟
- من أين يحصل الأفراد على دخلهم؟

يَسعى كثيرٌ من الناسِ إلى امتلاكِ الكثيرِ من المالِ؛ ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّ الأموالَ هي التي تُحَقِّقُ لَهُمْ أَحلامَهُمْ؛ فَاكْتَسَبُ الأموالِ فِي نَظَرِ بَعْضِ الناسِ غَايَةٌ كُبرى. وَعِليه، فَقَد تَنَوَّعتِ سُبُلُ الحِصُولِ على المالِ وتَعَدَّدَتِ طرائقُ جَمعِهِ، كما اختلفتْ طرائقُ ادِّخارِهِ، خصوصًا مَعَ ظُهورِ التَّقنيَّاتِ الجَديدةِ التي اسْتَحَدَّتْ أَشكالًا مِنَ المِهِنِ والوظائفِ التي يكتسبُ الإنسانُ المالَ عَن طَريقِها، ويَمكِنُ لِكُلِّ ذلكِ أَنْ يُسبَبَ الارتباكَ لِبَعْضِ، وَيَجعَلَهُم غيرَ قادِرِينَ على التَصَرُّفِ لِاتِّخاذِ قَراَراتٍ مالِيَّةٍ صَحيحةٍ. غَالِبًا تَكونُ هَذِهِ الخِطَطُ والقَراَراتُ صَحيحةً عَندَما يَكونُ وَاضِعُها صَاحِبَ ذَهَنِ مُتَفَتِّحٍ يَعرفُ الأَهْدافَ التي يَريدُ أَنْ يَصلَ إليها، وكِيفِيَّةَ تَكوينِ دَخلٍ ثابِتٍ فِي حَياتِهِ، وَأَنْ يُفَرِّقَ بَينَ الكَسبِ المُشروعِ ومَصادِرِهِ، والكَسبِ غيرِ المُشروعِ ومَداخِلِهِ.

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بَعْدَ دَراَسَةِ هَذِهِ الوَحدَةِ أَنْ:



- يُحدِّدُ أسبابَ الادِّخارِ.
- يَضَعُ أَهدافًا مَرحليَّةً لِلادِّخارِ.
- يَميِّزُ بَينَ (السببِ والنتيجة) فِي الحَاجةِ إلى المالِ.
- يَوضِّحُ صَعوباتِ الادِّخارِ.
- يَعرفُ مَفهومَ كُلِّ مِن: الدَخلِ، والوظيفةِ، والأعمالِ التِجاريَّةِ، والخدماتِ، وبيعِ البِضاعةِ.
- يَحدِّدُ طَرائقَ الحِصُولِ على الدَخلِ.
- يَتعرَّفُ مِصطلحَ الفِسادِ.
- يَكتشفُ أَنَّ المالَ وَسيلَةٌ لِتحقيقِ غَايَةٍ.

الفصل الأول: الادّخار

الدرس الأول

تعلم الادّخار

الادّخار مهارة مهمّة بالنسبة إلينا جميعاً؛ فهي تساعدنا في مراحل الحياة المختلفة على تجميع الموارد ذات القيمة والتخطيط لها وإدارتها. والنهج الشمولي الذي يتبنّاه برنامج الثقافة المالية يشجّع على تبني تعريف واسع للمُدّخرات لا يقتصر على المال فقط، وإنما على غيره من المواد الماديّة وغير الماديّة. وسنتعلّم خلال هذا الدرس أهداف ادّخار المال وأسبابه.

النشاط (١): أكمل العبارة

الهدف

إنّ كلّاً منا يدّخر لأسبابه الخاصة. علماً أنّ تسمية هذه الأسباب وتعرّف أولوياتها، يساعدنا على التركيز على أهدافنا، كما يُشجّعنا على الادّخار. يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك على تعرفٍ على أهمية الادّخار في تحقيق أهدافك المالية والشخصية.

التعليمات

١- دوّن في الأسفل إجاباتك التي حصلت عليها من أفراد أسرتك، المتعلقة بالواجب البيتيّ في الوحدة السابقة.

• هل يدّخر الكبار؟

• في حال الإجابة بنعم، ما السبب؟

• هل يدّخرُ الصغارُ؟

• وفي حال الإجابة بنعم، ما السببُ؟

- ٢- عبر نشاطِ «أكملِ العبارة»، ستشكّل أنت وزملاؤك مجموعةً دائريةً، فيطرحُ المعلمُ جملةً غيرَ مكتملةٍ، ثمّ ترمي الكرةَ لشخصٍ ما في الدائرة. ويترتبُ على ذلك الشخصِ الذي يمسكُ بالكرةِ إكمالَ الجملةِ أو العبارةِ، فمثلاً: الكبارُ يدخرونَ المالَ ل..... **شراءِ منزلٍ**.
- ٣- بعدَ إكمالِ الجملةِ ممّن تلقى الكرةَ، يكرّرُ هذا الشخصُ العبارةَ غيرَ المُكتملةِ نفسَها، ثمّ يرمي الكرةَ إلى طالبٍ آخرٍ في الدائرة، ليكملَ مَنْ يتلقَى الكرةَ الجملةَ، وهكذا تتكرّرُ العمليةُ معَ كلِّ طالبٍ جديدٍ.
- ٤- ستساعدُك القصصُ المتعلقةُ بالادّخارِ، التي جمعتها من أفرادِ أسرتك على إجابةِ هذه الأسئلةِ.
- ٥- تعاونِ أنتَ ومجموعتُك على تصنيفِ أسبابِ الادّخارِ المذكورةِ على السبورةِ حسبَ الشكلِ (٤-١) الآتي:

الفرصُ المستقبليةُ	طوارئٌ غيرُ متوقعةٍ	استخدامٌ شخصيٌّ

الشكلُ (٤-١): أسبابُ الادّخارِ.

النشاط (٢): قصة عُمر

الهدف

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك على استكشاف أولويات الأذخار، وتعرف أن هناك أهدافاً قصيرة المدى وأهدافاً طويلة المدى.

قصة عُمر

يبلغ عُمر من العمر ١٨ عاماً، يعيش في قرية ريفية، ويتطلع إلى الانتقال إلى المدينة ليلتحق بالجامعة ويتم دراسته. قبل أن يغادر القرية يريد شراء هدية لشقيقه أحمد، الذي يشعر بالحزن لفراقه، ويريد شراء ملابس جديدة تتناسب مع الجامعة، في حين أنه ينوي العمل في محطة الوقود مساءً لجلب المال، الذي يمكنه من شراء وجبات الطعام اليومية، والاشتراك في نادي الكرة الطائرة لينمي موهبته في لعب الكرة الطائرة، ومساعدة والده على دفع إيجار السكن الذي يقطنه في أثناء مدة الدراسة، فضلاً عن شراء الهدايا لأسرته عند زيارتهم نهاية الفصل الدراسي. كما يعمل عُمر في العطلة الصيفية في إصلاح المقتنيات القديمة لبعض المحلات التجارية عند طلب ذلك منه، مقابل الحصول على مبلغ من المال، يريد توفيره للنشاطات والرحلات الجامعية وحالات الطوارئ؛ حيث يسعى بعد انتهائه من دراسته الجامعية إلى أن يحقق الاستقلال المالي، والاعتماد على نفسه في مصاريفه الخاصة، ومساعدة أسرته بجزء منها.

- ١- شكّل أنت وزملاؤك مجموعةً من أربعة أشخاصٍ أو خمسةٍ، لتعملوا معاً في هذا النشاطِ.
- ٢- بعدَ قراءةِ القصّةِ، قسّ البطاقاتِ في الشكل (٤-٢) «مدخراتُ عُمَر» في الملحقِ رقمِ ٣، ثمّ تأمّل أنت ومجموعتُك الأشياءَ التي يحتاجُ عُمَرُ إلى الادّخارِ من أجلها، وفكّروا في أكثرها أهميةً.
- ٣- ألصقْ وزملاءك البطاقاتِ على نحوٍ معيّنٍ، الشكلُ الهندسيُّ (٤-٣)، بحيثُ يكونُ أهمُّ سببٍ للادّخارِ في رأسِ المعينِ، والأقلُّ أهميةً أسفلهُ.

الأهم:

المهم:

متوسط
الأهمية:

قليل
الأهمية:

عديم
الأهمية:

الشكل (٤-٣): الشكل الهندسي.

٤- أجب الأسئلة الآتية :

- ما أهداف الادخار التي يمكن تحقيقها خلال مُدَّةٍ زمنيةٍ وجيزةٍ؟

- ما أهداف الادخار التي يتطلَّبُ تحقيقها وقتًا أطولَ؟

٥- أعد أنت ومجموعتك ترتيب بطاقتكم على صورة خطِّ مُتَّصِلٍ، الشكل (٤-٤): «تحقيق الأهداف»، بحيث تكون الأهداف التي يمكن تحقيقها بسرعة (أهداف قصيرة المدى) في طرف، والأهداف التي تستغرق وقتًا أطولَ (أهداف طويلة المدى) في الطرف الآخر.



أهداف طويلة المدى

أهداف قصيرة المدى

الشكل (٤-٤): تحقيق الأهداف.

- حدّد أولوياتك للادّخار، ثمّ اكتب أهدافاً قصيرة المدى وأهدافاً طويلة المدى، ثمّ دوّن ذلك في مفكرتك.

ما تعلّمناه

- أسباب الادّخار:
 - استخدام شخصي.
 - طوارئ غير متوقعة.
 - الفرص المستقبلية.
- للادّخار أهداف قصيرة المدى وأهداف طويلة المدى.



أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ

١- ما المقصودُ بالادِّخارِ؟

٢- هل يقتصرُ تعريفُ الادِّخارِ على المالِ فقط؟ لماذا؟

٣- عدّد أسبابَ الادِّخارِ.



الدرس الثاني

صعوبات الادّخار

التصوُّرُ غيرُ الصحيحِ عنِ الادّخارِ يجعلُنَا نجدُهُ صعبًا، كأنَّ نعتقدَ أَنَّهُ يَكْمُنُ في التَّقشُّفِ وحرمانِ النفسِ من بعضِ الأمورِ التي نريدُ تحقيقَهَا، ما يؤدي إلى إغناءِ فكرةِ الادّخارِ. لكنَّ عمليةَ الادّخارِ في الواقعِ أسهلُ كثيرًا، ومنَ الممكنِ الموازنةُ فيها؛ حيثُ ستدركُ خلالَ هذا الدرسِ أهميَّةَ الحاجةِ إلى المالِ والمواردِ بالنسبةِ إليكَ وإلى مُجتمعِكَ، وستستنتجُ بعضَ أسبابِ صعوباتِ الادّخارِ التي تواجهُ الأفرادَ في المجتمعِ.

النشاطُ (١) : شجرةُ المُشكلاتِ

الهدفُ

يهدفُ هذا النشاطُ إلى مساعدتكِ على استنتاجِ أسبابِ صعوبةِ الادّخارِ عَبْرَ تحليلِ الأسبابِ والنتائجِ.

التعليماتُ

١- فكّر في المهنِ والوظائفِ المختلفةِ التي تُشكّلُ مصدرَ الدخلِ لأفرادِ المجتمعِ، ثمَّ أجبِ الأسئلةَ الآتيةَ:

- ما نوعُ الأعمالِ التي يؤدّيها جيرانُكَ؟

• ما مصدرُ دخلِ أسرتك؟

• مَنْ يكسبُ المالَ في أسرتك؟ ماذا يعملُ كلُّ منهم؟

• هل يكفي هذا الدخلُ لتلبيةِ حاجاتِ الأسرة؟ لماذا؟



٢- إنَّ لجميعِ المشكلاتِ أسبابًا، كما أنَّ لها نتائجَ.

٣- ستريسمُ أنتَ ومجموعتُكَ شجرةَ المشكلاتِ الخاصَّةِ بِكُمْ، كما في الشكلِ (٤-٥): «شجرةُ

المشكلاتِ»؛ لمعالجةِ إحدى المشكلاتِ أو الموضوعاتِ الآتية:

- لماذا لا يكونُ المالُ متوافرًا في بعضِ الأحيان؟

- لماذا يكونُ من الصعبِ توفيرُ المالِ؟

- ما أهميةُ الحصولِ على الدخلِ؟

٤- تذكَّرْ أنَّ لكلَّ شجرةٍ جذورًا وجذوعًا وفروعًا:

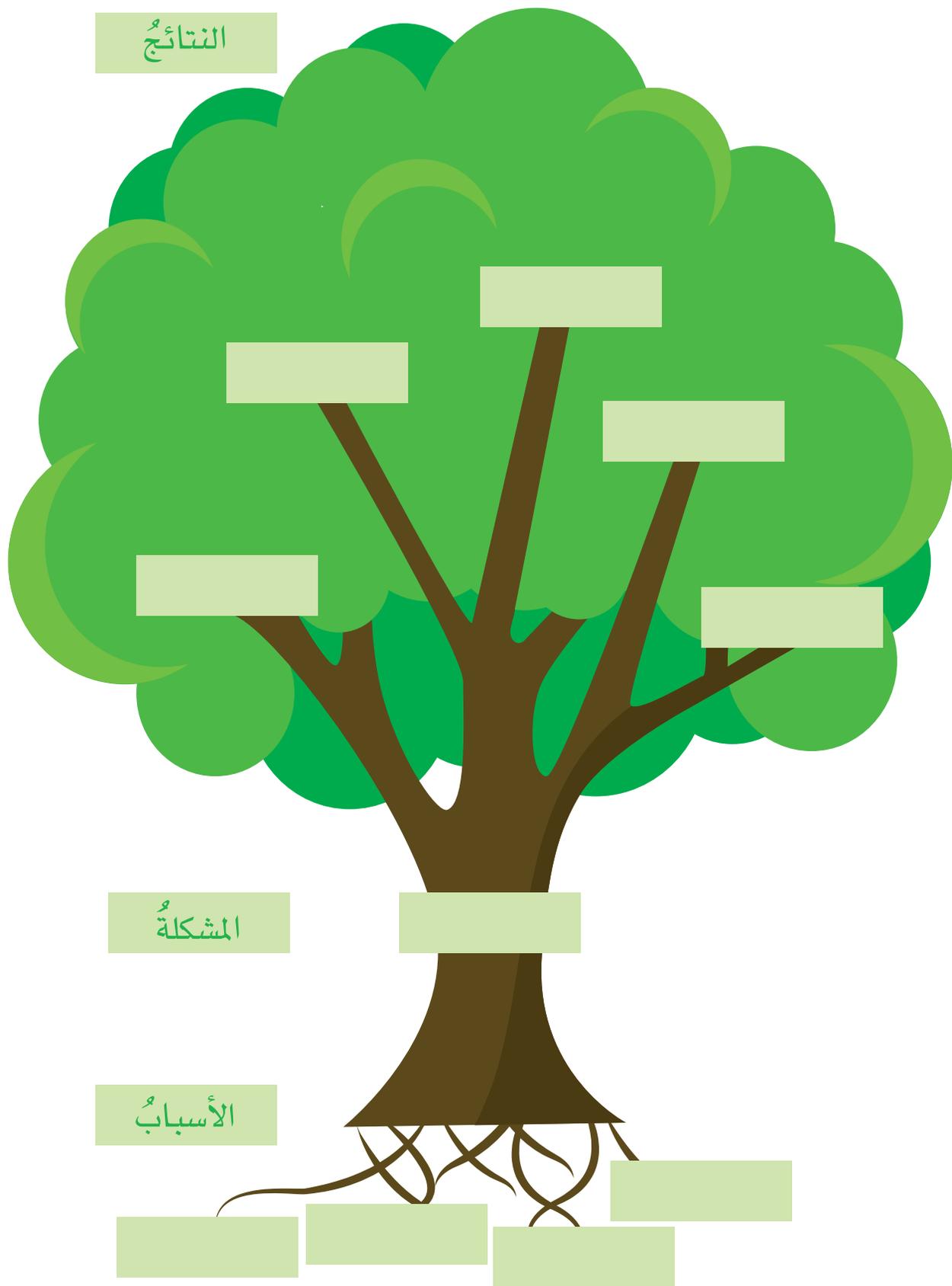
- تمثِّلُ الجذورُ الأسبابَ.

- تمثِّلُ الجذوعُ المشكلةَ.

- تمثِّلُ الفروعُ النتائجَ.

٥- أكتبِ أنتَ ومجموعتُكَ المشكلةَ على جذعِ الشجرةِ، ثمَّ اكتبوا أسبابَها على الجذورِ ونتائجَها

على الفروعِ.



الشكل (٤-٥) شجرة المشكلات.

النشاط (٢) : وضع خطة المدخرات

الهدف

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك على تحديد أهدافك وأولوياتك الشخصية، ووضع خطة الادخار الخاصة بك.

التعليمات

١- فكّر في أهدافك، وكيف يمكن تطوير خطة مدخرات لتحقيق هذه الأهداف، وتذكّر أنّ تأخذ ما يأتي بالحسبان:

- تحديد أهدافك التي تتطلع إلى تحقيقها.

- تحديد المبلغ المطلوب لتحقيق تلك الأهداف.

٢- حدّد ثلاثة أهداف؛ اثنين للمدى القصير، وهدفًا للمدى الطويل. تذكّر أنّ الأهداف قصيرة المدى قد تحتاج إلى بضعة أسابيع أو بضعة أشهر، (لغاية ستة أشهر) لتحقيقها، وقد تحتاج الأهداف طويلة المدى إلى ستة أشهر أو أكثر.

٣- اكتب الأهداف الثلاثة في صفوف منفصلة في العمود الأيمن من جدول ترتيب الأولويات، في الشكل (٤-٦) كما في المثال الآتي:

الهدف	أشترى في (التاريخ التقريبي)	الأهمية	المدخرات اللازمة	المبلغ الذي يجب ادخاره في الأسبوع/ الشهر	كيف أحصل على المبلغ؟
شراء كتاب جديد (قصير المدى)	٦ أسابيع	٢	١٢ دينارًا	ديناران أسبوعيًا	ادّخار من المصروف
شراء دراجة جديدة (طويل المدى)	سنة كاملة	١	٢٤٠ دينارًا	٢٠ دينارًا في الشهر	مكافأة تفوق دراسي
نزهة للأسرة (قصير المدى)	شهران	٣	١٠ دنانير	دينار أو ديناران في الأسبوع	توفير من المصروف الشخصي، بالإضافة إلى ما يوفره أعضاء الأسرة

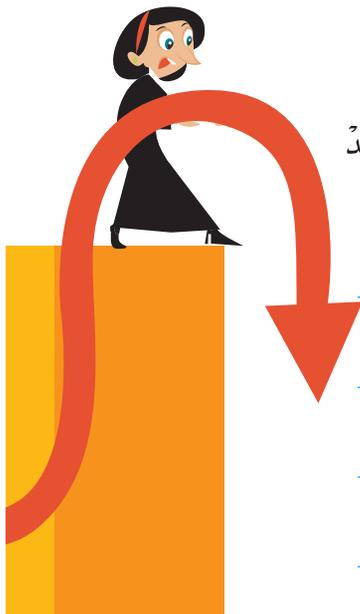
- ٤- حدّد في الشكل (٤-٦): «جدول ترتيب الأولويات»، مدى أهمية كل هدف، ورتّب الأولويات حسب الأهمية (بحيث يكون ١ هو «الأهم»، و٣ هو «الأقل أهمية»)
- ٥- والآن، ضاعف الوقت الذي أعطيتَه لنفسك للوصول إلى أهدافك، ثمّ أعد حساب المبلغ الذي تحتاج إلى ادّخاره كل أسبوع أو كل شهر.

الهدف	أشترى في (التاريخ التقريبي)	الأهمية	المدخرات اللازمة	المبلغ الذي يجب ادّخاره في الأسبوع/ الشهر	كيف أحصل على المبلغ؟
(قصير المدى)					
(طويل المدى)					
(قصير المدى)					

الشكل (٤-٦): جدول ترتيب الأولويات.

نشاط بيتي

- بمساعدة أحد أفراد أسرتك، ناقش أسرتك في المشكلات التي قد تواجهها عندما تُقرّر الادّخار؟ وكيف نجد حلولاً.



ما تعلمناه

- يواجه بعض الأشخاص صعوبة في ادخار المال والحصول عليه.
- الأهداف قصيرة المدى قد تحتاج إلى بضعة أسابيع أو بضعة أشهر (لغاية ستة أشهر).
- الأهداف طويلة المدى قد تحتاج إلى ستة أشهر أو أكثر لتحقيقها.



أسئلة الدرس

١- وضح الفرق بين الأهداف طويلة المدى والأهداف قصيرة المدى.

٢- قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «اليد العليا خير من اليد السفلى».

صحيح البخاري (١٤٢٧)، ومسلم (٢٤٣٣).

استنتج من الحديث الشريف أهمية أن يعتمد الإنسان على نفسه في الإنفاق، وأهمية المهنة التي تشكل لأفراد المجتمع مصدر دخل دائم.



الدرس الثالث

أشكال الادّخار

كثيرٌ مِنَّا لديه مقتنياته الخاصّة به، التي تحملُ قيمةً معنويّةً كبيرةً، وكلُّ مِنَّا يرغبُ في المحافظةِ عليها وامتلاكها مُدّةً أطولَ. هل نستطيعُ التفكيرَ في طريقةٍ إيجابيةٍ وتطبيقَ ذلكَ عن طريقِ الادّخارِ؟ هل ذهبتَ يوماً ما معَ أصدقائكَ لأكلِ البوظةِ، ثمّ رميتَ العبّبةَ الفارغةَ في صندوقِ إعادةِ التدويرِ؟ هل ساعدتَ شخصاً ما يحتاجُ إلى المساعدةِ؟ وماذا شعرتَ بعدَ ذلكَ؟ سيحفزُ هذا النشاطُ الحماسةَ لديكَ نحوَ عمليةِ الادّخارِ، وتعريفكَ بالوسائلِ المختلفةِ لعمليةِ الادّخارِ الفرديِّ والجماعيِّ، بالإضافةِ إلى تأكيدِ أهميةِ الادّخارِ الاجتماعيِّ بما لا يقلُّ أهميةً عن الادّخارِ الماليِّ بتوفيرِ المواردِ المختلفةِ خشيّةً نفاذها.

النشاطُ (١) : الادّخارُ الماليُّ (الفرديُّ والجماعيُّ)

الهدفُ

يهدفُ هذا النشاطُ إلى تشجيعك على الادّخارِ، وتعريفك أسلوبي الادّخارِ الفرديِّ والجماعيِّ. انقلِ الجدولَ الآتي إلى دفترِكَ، مُدوّنًا فيه مّدخراتكَ مدّةَ شهرٍ واحدٍ:

الموادُّ المطلوبةُ: دفترُ المدخراتِ (دفترٌ فارغٌ).

التاريخُ	المبلغُ الذي حصلتُ عليه	مصدرُ المبلغِ (كيف حصلتُ عليه)	السحوباتُ: كم أنفقتُ؟	الودائعُ: كم ادّخرتُ؟	الإجماليُّ: ما تبقى في النهاية؟

نموذجُ جدولِ الادّخارِ

١- اقرأ القصة الأولى.

صناديق المدخرات الفردية

بدأت رنا وزميلاتها في العام الماضي بعملية ادّخار النقود، فأنشأن صناديق ادّخار خاصةً صنعت من الخيزران، واحتفظت كلُّ منهنّ بصندوقها على نحوٍ آمنٍ في المنزل، إلى جانب دفتر التوفير الملحق بالصندوق لتسجيل قيمة المبلغ المدّخر. تضاعف المبلغ مرّاتٍ عدّة، ثمّ اتفقن على فتح صناديق مدّخراتهنّ معاً في نهاية السنة؛ احتفالاً بإنجازهنّ ذي الأهمية الكبيرة.



رسم الادّخار الفردي

• كيف ادّخرت رنا وزميلاتها؟

• ما الذي ادّخرته رنا وزميلاتها؟

• كيف استطاعت رنا وزميلاتها متابعة مدّخراتهنّ؟

٢- اقرأ القصة الثانية:

صندوق مدخرات الصف الدراسي

بدأت ربي وزميلاتها في العام الماضي بتوفير المال معاً، فأنشأن صندوق ادخار في الفصل الدراسي. وأقفلن الصندوق حفاظاً على مدخراتهن، ثم وضعنه بحرص في مكتب المديرية، واحتفظت كل مدخيرة بدفتر توفير خاص بها؛ يظهر فيه المبلغ المدخر والمبلغ المسحوب. كما عيّنت إحدى زميلات ربي أمينة صندوق، تسجل المبالغ المودعة والمبالغ المسحوبة جميعها مع ذكر الاسم والتاريخ والتوقيع.



• كيف ادخرت ربي وزميلاتها؟

• ماذا ادخرن؟

• كيف تابعت ربي وزميلاتها عملية المدخرات؟

٣- استكمل الآن، بعد النشاط الجماعي، الجداول الآتية بذكر الإيجابيات والسلبيات الخاصة بكل من الأذخار الفردي والأذخار الجماعي.

الأذخار الفردي	
السلبيات	الإيجابيات

الجدول (٤-١): الأذخار الفردي.

الأذخار الجماعي	
السلبيات	الإيجابيات

الجدول (٤-٢): الأذخار الجماعي.

النشاط (٢): الادّخار الاجتماعي (ادّخار الموارد)

الهدف

يهدف هذا النشاط إلى تشجيعك على الادّخار الاجتماعي، والتمييز بين المدّخرات المالية ومدّخرات الموارد.

التعليمات

- ١- سيكون لدينا (سجلّ ادّخار اجتماعي)، يُعدّ اليوم، ثمّ يُحتفظ به في الصّف.
- ٢- سيعرض عليك المعلم نموذجًا جذابًا من دفتر المدّخرات، يحتوي جدولًا (سجلّ مدّخرات اجتماعية) كهذا:

التاريخ: ٢٠ أيلول ٢٠١٥

اليوم: استخدمت وجهي الورقة، وبذلك ادّخرت، الورق، والأشجار.

- ٣- يقسّم المعلم الطلبة مجموعات، ويوزع أرقامًا على كل مجموعة.
- ٤- اكتب أنت ومجموعتك رقم المجموعة أعلى الورقة الخاصة بكم حسب ترقيم المعلم لمجموعتكم.
- ٥- أعد قائمة بكل الموارد الممكن ادّخارها عدا النقود.
- ٦- ستبادل مجموعتك القوائم مع مجموعة أخرى.
- ٧- تبدأ مجموعة معينة بقراءة قائمتها بصوت مسموع وببطء، وتتابع بقية المجموعات قائمتها فتشطب أسماء الموارد المدونة المشتركة وتبقى على الموارد غير الواردة عند الآخرين.
- ٨- عند الانتهاء، تُحصى مجموعتك ما تبقى في قائمتكم، وفي نهاية النشاط تستعيد كل مجموعة قائمتها، وتفوز المجموعة التي حصدت أكثر الإجابات تمييزًا، وتُشجّع بالتصفيق.

١- أجب الأسئلة الآتية:

• هل يمكننا توفير مَدَّخِرَاتٍ اجتماعيةٍ في المنزل أيضًا؟

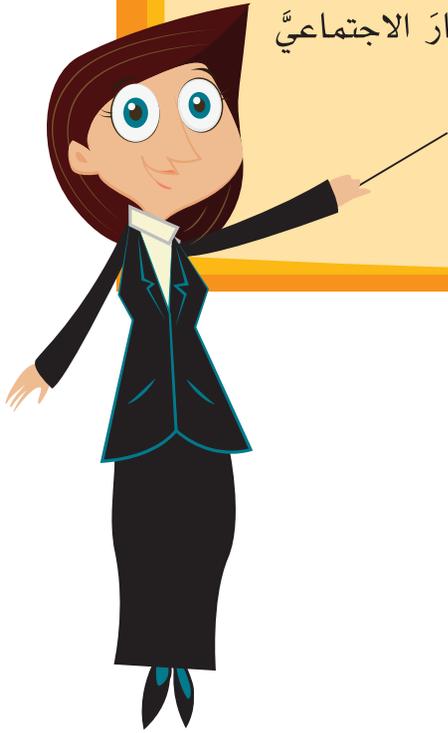
• ما أنواع الموارد التي يمكننا ادِّخَارُهَا في المنزل؟

٢- وضح معنى المدَّخِرَاتِ الاجتماعيةِ لأسرتك في المنزل، ثمَّ حَضِّرْ جدولًا خاصًّا في دفترِ المدَّخِرَاتِ الاجتماعيةِ.



ما تعلمناه

- يستطيع كل شخص الادّخار من تلقاء نفسه، سواءً في مكان خاص أو سرياً أو عبر صندوق. ويسمى هذا بالادّخار الفردي في المنزل.
- نستطيع الادّخار في مجموعة بين الأصدقاء (صندوق ادّخار)؛ وذلك يشجّع التزام الادّخار، ويسمى ذلك الادّخار الجماعي.
- نستطيع ادّخار المقتنيات ذات القيمة المعنوية، والحفاظ عليها بطرائق مختلفة، كما أنّ بإمكاننا فعل الخير الذي يضيف إلى حياتنا البهجة، عبّر مساعدة الآخرين ويسمى ذلك الادّخار الاجتماعي (ادّخار الموارد).



أسئلة الدرس

١- اذكر أنواع الادخار المختلفة.

٢- ما أهداف الادخار لكل من هذه الأنواع؟

٣- استعملت سارة قصاصات القماش في صنع حقيبة لها؟ ما نوع الادخار الذي أجرته سارة.



الفصل الثاني: كَسْبُ الأموال

الدرس الأول

كَسْبُ المال

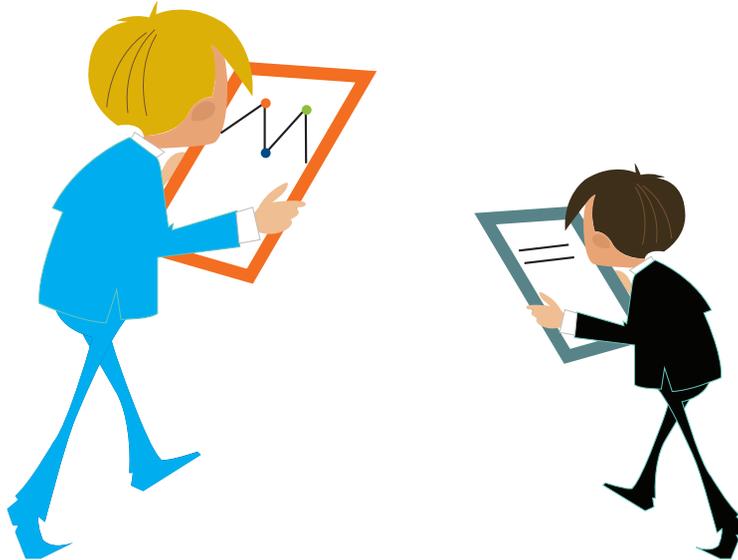
مِنَ المعلومِ أَنَّ الفردَ يسعى دائماً إلى تحسينِ وضعِهِ وتحقيقِ طموحِهِ؛ لذا فَإِنَّهُ يبذلُ جهداً في الحصولِ على الدخلِ مِنْ مصادِرَ عديدةٍ؛ بُغْيَةَ استثمارِهِ وإنفاقِهِ بطرائقٍ سليمةٍ تتناسبُ مَعَ متطلباتِ الحياةِ اليوميةِ، وتَسْمُ بالتوازنِ والاعتدالِ، وذلكَ حَسَبَ أولوياتِ يَضَعُها لِنَفْسِهِ. وعليه، فَإِنَّهُ ينبغي للفردِ تقديرُ أهميةِ المالِ، وإنفاقُهُ على نحوٍ يُحَقِّقُ النَفْعَ لَهُ خاصَّةً وللمجتمعِ عامةً.

أولاً: مصادِرُ كَسْبِ المالِ

النشاطُ (١) الحصولُ على المالِ

الهدفُ

يهدفُ هذا النشاطُ إلى مساعدتِكَ على تحديدِ طرائقِ الحصولِ على المالِ عَبْرَ التوظيفِ أو الأعمالِ التجارية.



- ١- تقف أنت وزملاؤك مُشكّلين دائرةً كبيرةً، بحيثُ يكونُ وجهُ كلِّ طالبٍ باتجاهِ خارجِ الدائرةِ.
- ٢- يقفُ المعلّمُ في مركزِ الدائرةِ، ويذكرُ بصوتٍ عالٍ اسمَ مهنةٍ ما، ثمَّ يُعدُّ إلى الرّقمِ (٣)، فيقفزُ الطلبةُ مواجهينَ مركزَ الدائرةِ، ومُتّخذينَ وضعيةَ الثباتِ التي تُمثّلُ المهنةَ.
- ٣- يقسّمُ المعلّمُ الطلبةَ مجموعاتٍ، من (٥-٦).
- ٤- يُقدّمُ إلى كلِّ مجموعةٍ بطاقةَ تعريفٍ بعدَ قصّها، الشكلُ (٤-٧).
- ٥- ينبغي للطلبةِ العملُ على نحوٍ جماعيٍّ لمنحِ الشخصيةِ التي تُمثّلُ المهنةَ في بطاقةِ التعرّيفِ اسمًا، ثمَّ إجابةَ الأسئلةِ المكتوبةِ على اللوح:

- ما وظيفةُ الشخصيةِ الموجودةِ على البطاقةِ؟
- ما المددُ الزمنيةُّ التي يُحدّدُ خلالها الحصولُ على الأجرِ؟ وهل يكونُ الدخلُ مبلغًا ثابتًا في كلِّ مرةٍ؟
- من أين يأتي الدخلُ أو المالُ؟
- علامَ تعتمدُ قيمةُ الأجرِ؟

اسمُ المهنة:



أعملُ في مكتب، وأساعدُ رئيسي في عملها اليومي. أستقبلُ المكالمات، وأسجلُ ملاحظاتٍ خلال الاجتماعات. وأكتبُ التقارير، وأقومُ بالبحثِ عند اللزوم. أحصلُ على راتبٍ شهريٍّ من الشركة، وإذا تمَّت ترقيتي إلى عملٍ آخر فسوفُ أحصلُ على راتبٍ أعلى.

اسمُ المهنة:



أعملُ في المخبز، وأخدمُ الزبائن عبر تحضيرِ الخبزِ الساخنِ والحلوياتِ اللذيذة، وأحصلُ على أجرٍ أسبوعيٍّ، وأحصلُ أحياناً على المكافآتِ عند إنجازِ العملِ بسرعةٍ ودقةٍ عاليةٍ.

اسمُ المهنة:



أزرعُ بعضَ الخضارِ في أرضي الخاصة، ثمَّ أبيعُها حينما تنضجُ. عندما أبيعُ منتجاتي في السوقِ، فإنَّ دخلي يعتمدُ على عددِ الناسِ الذينَ يُقبلونَ على شراءِ فاكهتي وخضاري التي تُحدِّدُ أسعارها حسبَ السوقِ.

اسمُ المهنة:



أنا موهوبةٌ في تصميمِ مواقعِ الإنترنتِ الإلكترونيةِ وبرمجتها، عملتُ بجدٍ لتطويرِ مهاراتي، وأسستُ شركتي الخاصة. أبرمجُ المواقعَ بحرفيةٍ، وأصمِّمُ عديداً من المواقعِ، وأحصلُ على دخلٍ من أرباحِ مبيعاتي.

اسم المهنة:



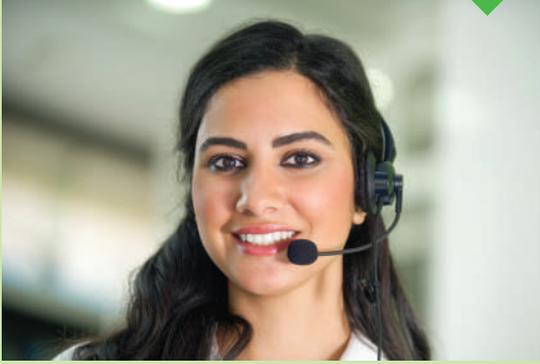
ألعب كرة القدم مع الفريق الوطني، فأُمِّتُّ بلادي، وأتنافس معه في مواجهة الفرق الأخرى. أحصل على راتب أسبوعي تمَّ تحديده عندما انضمتُ إلى الفريق، وأحصل أحياناً على دخل إضافي عندما أبذل مجهوداً مضاعفاً.

اسم المهنة:



أعمل في بنك، فأقدم لعملائه خدمات عدّة، منها إيداع الأرصدة وسحبها، إضافة إلى فتح الحسابات الجديدة، وأحصل مقابل ذلك كله على راتب شهريّ.

اسم المهنة:



أعمل في شركة اتصالات، فأستقبل المكالمات، وأخدم العملاء، وأجيب استفساراتهم. أحصل على راتب شهريّ من الشركة التي أعمل فيها.

اسم المهنة:



أعمل ممرضة في المستشفى، فأشرف على الرعاية الصحية للمرضى، حيث أعتني بهم، وأنقل الملاحظات الطبية الصحيحة والدقيقة، وأشارك في البحوث الطبية. أحصل على راتب شهريّ من المستشفى الذي أعمل فيه.

الشكل (٤-٧): بطاقات التعريف

فكّر في الأمور التي يمكن أن تفعلها بنفسك بُعِيّة الحصول على الدخل. هل يجب بذل مجهودٍ من أجل الحصول على دخلٍ مناسبٍ؟

ما تعلمناه

- يحصل الناس على المال عن طريق:
 - التوظيف.
 - الأعمال التجارية (المهن)
 - تأسيس شركة خاصة.
- يعتمد مبلغ المال الذي يحصل عليه الفرد على:
 - الوظائف التي يتفاوت دخلها، كما تتصف بالثبات.
- بينما تعتمد بعض المهن على أمور أخرى، فمثلاً:
 - يعتمد دخل البائع على عدد المشترين لبضاعته، كما يعتمد على سعر البضاعة الذي تحدده السوق.



أسئلة الدرس

١- أكمل الفراغ بإحدى الكلمات الآتية: (التوظيف، أعلى، الأعمال التجارية، ثابتة، المشتري، مُتغيِّرة، السَّعر).

أ - من أساليب الحصول على المال ----- أو -----

ب- يعتمد دخل بائع في السوق على عدد ----- لبضاعته.

وعلى ----- الذي تحدده السوق.

ج- بعض الوظائف أجورها ----- من غيرها، كما أن بعضها ----- ،

وأخرى ----- .

٢- اختر وظيفة معينة، ثم حدّد تفاصيلها عبر الأسئلة الآتية:

أ - ما الوظيفة؟

ب- ما الفترات الزمنية التي يُحدّد خلالها الحصول على الأجر؟ هل هو مبلغ ثابت في كلِّ مرة؟

ج- من أين يأتي الدخل أو المال؟

د- علام تعتمد قيمة الأجر؟



ثانياً: كَسْبُ الْمَالِ بِطَرَائِقٍ غَيْرِ مَشْرُوعَةٍ

تَعَلَّمْنَا سَابِقًا أَنَّ الْعَمَلَ هُوَ الْمَصْدَرُ الرَّئِيسُ لِكَسْبِ الْمَالِ، حَيْثُ شَرَعَ اللَّهُ تَعَالَى طَرَائِقَ لِتَحْصِيلِ الْمَالِ مَبْنِيَةً عَلَى الْأَمَانَةِ، دُونَ ظُلْمٍ أَوْ فِسَادٍ، وَإِنْفَاقِهَا بِالطَّرِيقَةِ الْمَدْرُوسَةِ فِي أَوْجُهَاتِ الْمَشْرُوعَةِ. لِذَلِكَ فَإِنَّهُ يَنْبَغِي لِلْفَرْدِ أَنْ يَعْمَلَ بِصِدْقٍ وَإِتْقَانٍ لِكَسْبِ الْمَالِ بِطَرَائِقٍ سَلِيمَةٍ، بَعِيدًا عَنِ النَّصَبِ وَالغِشِّ بِهَدَفِ الْكَسْبِ الشَّخْصِيِّ الَّذِي يَفْسِدُ الْفَرْدَ وَالْمَجْتَمَعَ. سَتَتَعَرَّفُ فِي هَذَا الدَّرْسِ الْفِسَادَ، وَتَسْتَنْجُ أَسْبَابَهُ وَأَثَرَهُ فِي الْفَرْدِ.



النشاط (١): ما الفساد؟

الهدف

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك على تعرف مفهوم الفساد وأشكاله.

التعليمات

- ١- يقسم المعلم الطلبة ٤ مجموعات.
- ٢- يُقدِّم المعلم إلى كل مجموعة صورة، بعد قصها، الشكل (٤-٨)
- ٣- ستناقش مجموعتك في ما يحدث في الصورة.
- ٤- بعد ٥ دقائق، ستشارك المجموعات الأخرى في صورهم ونتائجهم.

الصورة (٢) تمثل الرشوة



الصورة (١) تمثل السرقة



الصورة (٤) تمثل الغش



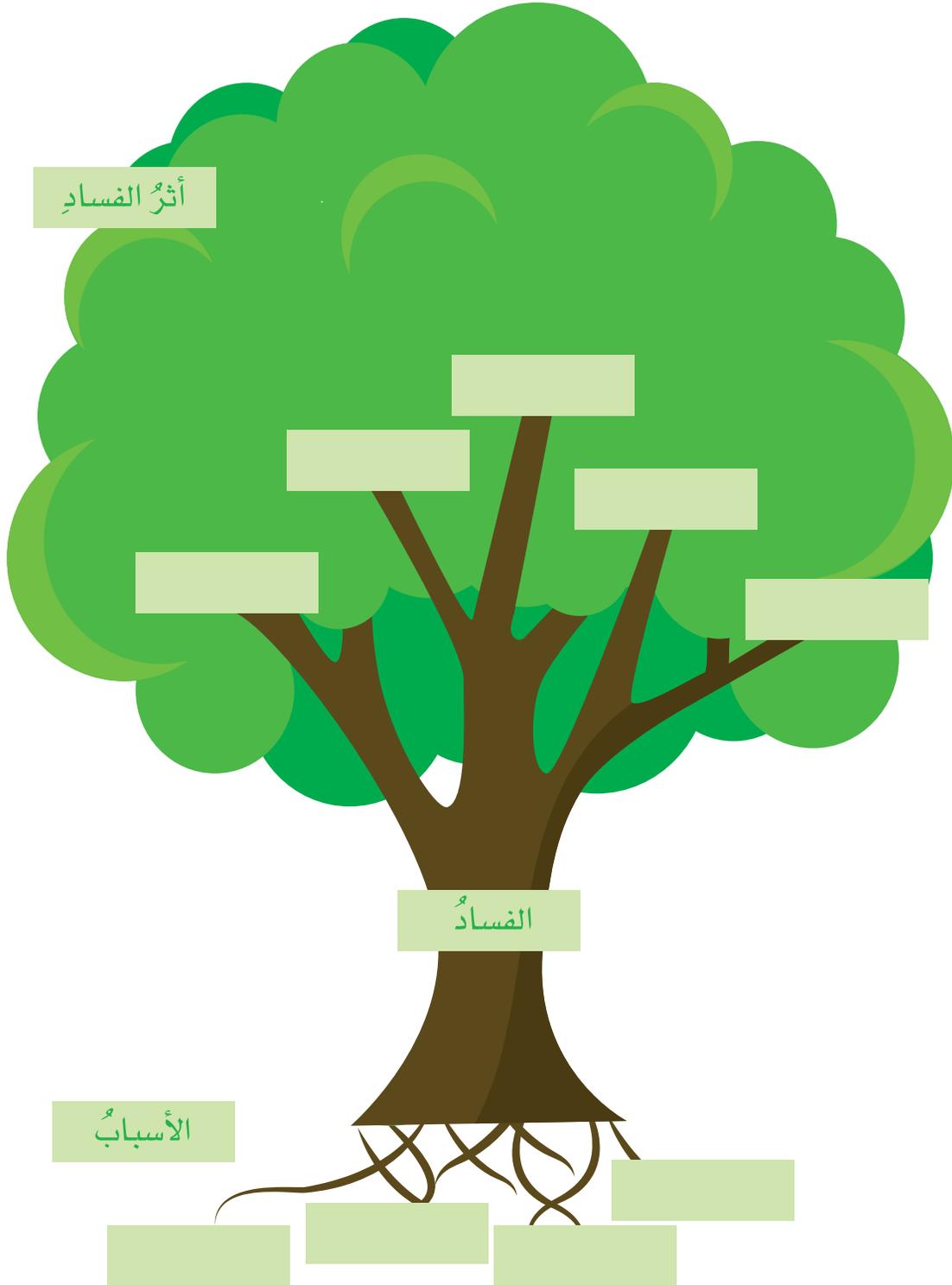
الصورة (٣) تمثل الوساطة



الشكل (٤-٨): صور تمثل الفساد.

تعريف الفساد:

- أكمل شجرة المشكلات، الشكل (٩-٤)، وناقش زملاءك في أسباب الفساد وآثاره في المجتمع.



الشكل (٩-٤): شجرة المشكلات.

- ناقش أفراد أسرتك في طرائق الحد من الفساد. (مُستثنياً الأسباب التي طُرحت سابقاً في الصَّف).

ما تعلمناه

- الفساد: سوء استخدام المال والسلطة بهدف الكسب الشخصي.
- من أشكال الفساد:

- الرشوة: ظاهرة سلبية تتم بقضاء حاجة الناس التي يحصلون عليها كحقي من حقوقهم مقابل مبلغ من المال أو هدايا .

- الواسطة: طلب المساعدة من شخص ذي سلطة؛ لتحقيق مصلحة معينة لا يستطيع تحقيقها بنفسه.

- السرقة: الحصول على المال أو ممتلكات الآخرين بطريقة سرية (غير مرئية).

- الغش: سلوك سلبي يتم بإخفاء عيوب المواد أو البضائع وتقديمها على أنها سليمة؛ لتحقيق مكاسب مادية.



أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ

١- ما المقصودُ بالفسادِ؟

٢- قالَ تعالى: «وَأَتَّبِعْ فِي مَاءِ آتَاكَ اللهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْكَ وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُقْسِدِينَ (سورة القصص، الآية ٧٧)

بَعْدَ فَهْمِكَ الدَّرْسَ، اكْتُبْ بِمَا لَا يَزِيدُ عَنِ خَمْسَةِ أَسْطُرٍ عَنِ الْفَسَادِ.

٣- اذْكَرْ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْفَسَادِ.



الدرس الثاني

المال وسيلة أم غاية؟

إنَّ المالَ وسيلةٌ لتحقيقِ غايةٍ، وليسَ غايةً في حدِّ ذاته، فهناك بعضُ الاحتياجاتِ التي تتطلَّبُ وجودَ المالِ، مثلُ: الموادِّ الغذائيةِ، والملابسِ، بينما هناك أشياءٌ أخرى مهمَّةٌ في الحياةِ، لا تتطلَّبُ مالاً لتحقيقِها، مثلُ المحبَّةِ، والصداقةِ، فتتحقِّقُ بذلك السعادةَ والشعورَ بالرفاهيةِ عَبْرَ عواملٍ عديدةٍ ومختلفةٍ. لذلك، يُعدُّ مِنَ المُهمِّ أَنْ نفهمَ (ما الذي يستطيعُ أو لا يستطيعُ المالُ شراءَهُ؟).

يُمكنُ لمواقِفنا مِنَ المالِ أَنْ تعكسَ قِيَمنا الحياتيةَ. فلو توقَّفنا لحظةً لتقييمِ موقِفنا، لاستطعنا معرفةَ ما الذي يقوله موقِفنا مِنَ المالِ عَنَّا، وتمكَّننا مِنْ معرفةِ إن كانتْ فينا صفاتٌ نودُّ تغييرَها أو الاحتفاظَ بها أو تطويرَها.

النشاط (١): وسيلة أم غاية.

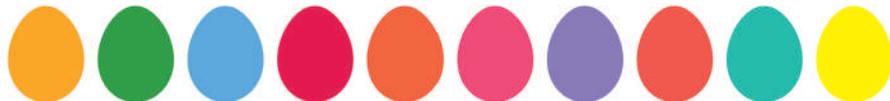
الهدف

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك على استنتاج أهمية المال في حياتك اليومية.

التعليمات

- ١- تناقش أنت ومجموعتك في مدى أهمية المال في رفاحتكم وسعادتكم، وتعرفوا الأشياء الأكثر أهمية والأقل أهمية من المال بالنسبة إليكم.
- ٢- على مقياس من ١-١٠ (حيث يرمز الرقم ١ إلى «الأقل أهمية» ويرمز الرقم ١٠ إلى «الأعلى أهمية»)، حدّد أنت ومجموعتك أهمية المال في حياتكم.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠



٣- اكتبوا مقياسَ المالِ بأرقامٍ كبيرةٍ على ورقةٍ، ثمَّ وضحوا مُبرراتِكُمْ وأسبابِكُمْ لزملائِكُمْ في المجموعاتِ الأخرى.
الأسبابُ:

٤- حددوا ثلاثة أشياء تشعرون أنها أكثر أهمية من المال.

أ - -----
ب- -----
ج- -----

نشاط بيتي

- ناقش أفراد أسرتك في أهمية المال في حياتهم، واسألهم: هل المال وسيلة أم غاية؟

ما تعلمناه

- المال وسيلة لتحقيق غاية، وليس غاية في حد ذاته.
- هناك أشياء أخرى مهمة في الحياة، لا تتطلب مالا لإنجازها أو تحقيقها، مثل: المحبة، والصدقة.



أسئلة الدرس

١- ما الحاجات التي تتطلب وجود المال؟ اذكر أمثلة من حياتك اليومية.

٢- هل تعتقد أن هناك أشياء أهم من المال؟ وضح ذلك.

أسئلة الوحدة

١- ما المقصود بـ: الادّخار، الفساد؟

٢- اذكر ثلاثة أسباب للادّخار.

٣- قارن بين المدّخرات المالية، ومدّخرات الموارد.

٤- فسّر ما يأتي:

أ- يُعدُّ توفير المال للفرص المستقبلية ادّخاراً.

ب- من أساليب الادّخار الاحتفاظُ بدفترٍ خاصّ لتسجيل المدّخرات.

ج- توجد أشياء مهمّة في الحياة لا تتطلّب مالاً، وتشعرنا بالسعادة.

٥- هات أمثلة على الموارد التي يُمكننا ادخارها في المنزل.

٦- عدّد طرائق الحصول على المال وأساليبه.

٧- عليّ طالب في الصف السابع، يحلّ واجبات الطلبة المدرسية مقابل أجر.

- هل تعتقد أنّ تصرّف عليّ صحيح؟
- ماذا يسمّى هذا الفعل؟
- برأيك، ما التصرّف الصائب؟



قائمة المراجع:

١. رايحة إدريس ونهلة أمين، سلسلة أفلاطون، أمستردام، أفلاطون الدوليّة، ٢٠١٤م.
٢. ليندا هوكنز وجيم تشاركنز، مهاراتي الماليّة، مطبعة فيزا الدوليّة، الأردن، ٢٠١٤م.
٣. مؤسسة إنجاز، مهاراتي الماليّة، مؤسسة التوافق للخدمات المطبعية، الأردن، ٢٠١٤م.
٤. مؤسسة إنجاز، نقود وبنوك، مطبعة التاج، الأردن، ٢٠١٤م.

الملاحق

الملحق (١)



الشكل (٣-١): بطاقات الحاجات والرغبات.

الملحق (٢)

طعام	دراجة
تعليم	ملابس حديثة
وجبات سريعة	علاج
ماء	رحلات
حاسوب شخصي	ملابس
مشتريات المنزل الأساسية	هاتف محمول
حقيبة مدرسية	تلفاز
غرفة نوم مستقلة	سكن
هدية لزميلي في عيد ميلاده	معجون وفرشاة أسنان

الشكل (٢-٦): بطاقات الإنفاق.

الملاحق (٣)



الشكل (٤-٢): مدخرات عمَرَ.

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ

